مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٤٨) – أكتوبر ٢٠٢٤م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكترونى : website : https://jftp.journals.ekb.eg

فاعلية برنامج قائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

د / أحمد محمد حسين سيف
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك
قسم التعليم الأساس–كلية التربية– جامعة القصيم

تاريـــخ استلام البحـث : ٢٠٢٤/٧/١
تاريـــخ قبـول البحـث : ٢٠٢٤/٧/١٤
البريد الالكتروني للباحث :ahmed_seif@edu.psu.edu.eg

DOI: JFTP-2407-1409

المستخلص

هدف هذا البحث إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؛ ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمتين بمهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية، وإعداد برنامج قائم على نظرية التلقي، واختبار مهارات القراءة الناقدة، واختبار مهارات القراءة الإبداعية. وتكونت عينة البحث من (٧٠) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الثاني الإعدادي بمدرسة المنيا الرسمية للغات بإدارة المنيا التعليمية بمحافظة المنيا، وقد تم تقسيمهم مجموعتين، إحداهما تجريبية، بلغ عددها (٣٥) طالبًا، والأخرى ضابطة، بلغ عددها (٣٥) طالبًا، وتم تطبيق اختباري مهارات القراءة الناقدة، ومهارات القراءة الإبداعية قبلياً على طلاب المجموعتين، ثم درس طلاب المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج القائم على نظرية التلقي، ودرس طلاب المجموعة الضابطة بطريقة المعلم المعتادة، وتم تطبيق الاختبارين بعديًا على طلاب المجموعتين.

وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختباري مهارات القراءة الناقدة، ومهارات القراءة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي أداء المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي؛ مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الناقدة، ومهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية مجموعة البحث.

الكلمات المفتاحية: نظرية التلقي- مهارات القراءة الناقدة- مهارات القراءة الإبداعية.

The effectiveness of a program based on reception theory in developing. critical and creative reading skills among preparatory stage students.

ABSTRACT

The aim of this research is to explore the effectiveness of a program based on reception theory in developing critical and creative reading skills among preparatory stage students. To achieve this, two lists of critical reading skills and creative reading skills appropriate for preparatory stage students were prepared. Additionally, a program based on reception theory was developed, and tests for critical reading skills and creative reading skills were conducted. The research sample consisted of 70 male and female students from the second preparatory grade at the Official Languages School in Minya Educational Directorate, Minya Governorate. They were divided into two groups: one experimental, comprising 35 students, and the other control, also comprising 35 students. Pre-tests for critical reading skills and creative reading skills were administered to both groups, then the experimental group was taught using the reception theory-based program, while the control group was taught using the traditional method. Post-tests for both skills were conducted for both groups.

The results revealed statistically significant differences at a level of 0.05 between the mean performance of the experimental and control groups in the post-tests for both critical reading skills and creative reading skills in favour of the experimental group. There were also statistically significant differences at a level of 0.05 between the mean performance of the experimental group in the pre-tests and post-tests, favouring the post-test, indicating the effectiveness of the reception theory-based program in developing critical reading skills and creative reading skills among preparatory stage students in the research group.

KEYWORDS: Reception Theory - Critical Reading Skills - Creative Reading Skills.

المقدمة:

القراءة فن لغوي له مكانة مهمة بين فنون اللغة العربية، فالقراءة تؤثر في بناء شخصية الفرد وتكوينه الفكري، فتعطيه إحساساً بالثراء الفكري والسمو الثقافي الذي يميزه عن الآخرين، كما أنها أداته للنجاح في الحياة المدرسية ككل، كما أنها وسيلته للاتصال بالتراث الثقافي، بالإضافة إلى أنها تشبع حب الاستطلاع لاكتشاف الذات والآخرين، علاوة على أنها أداة للاستمتاع وقضاء وقت الفراغ من خلال قراءة الأعمال الأدبية المختلفة.

وتحظى القراءة الناقدة بمكانة مهمة بين مهارات القراءة المختلفة لدى طلاب المرحلة الإعدادية؛ حيث إنها تمكنهم من بناء أفكار واضحة تساعدهم على نقد ما يقرؤونه لكشف ما به من جودة أو رداءة، كما تمكنهم من قراءة المعاني التي يدسها المغرضون بين السطور، وتنمي لديهم قدرات إبداء الرأي وحرية التفكير، بالإضافة إلى أنها تساعدهم على فحص وجهات النظر المتباينة، والموازنة بين الأفكار وتقويمها، والاختيار من بينها بما يتوافق ومبادئ العقل والمنطق. (شحاتة، ٢٠١٦: ١٠٤)

كما تحظى القراءة الإبداعية بمكانة مهمة بين مهارات القراءة المختلفة لدى طلاب المرحلة الإعدادية؛ حيث تساعدهم على توليد علاقات جديدة من المعلومات الراهنة والسابقة، وتجعلهم يضيفون أفكارهم إلى أفكار النص المقروء، والاتحاد مع الكاتب لإنتاج نص جديد لم يكن موجوداً من قبل، فتجعلهم يتعمقون في النص، ويتوصلون إلى علاقات جديدة يوظفونها في حل مشكلاتهم، وتساعدهم كذلك على إدراك العناصر المفقودة في النص، وابتكار أفكار جديدة غير واردة في النص، وتجعلهم يطرحون أسئلة باستمرار حول النص، والتفاعل مع النص بشكل جديد. (الصوفي، ٢٠٠٧: ١٧٠)

ونظرا لأهمية كل من القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؛ فقد ظهرت نظريات حديثة يمكن أن تساعد في تنمية مهارات كل منهما مثل: نظرية التلقي التي تقوم على مجموعة من الافتراضات تتمثل في أن النص ليس هو المعنى؛ لكنه الوسيط الذي يمكّن القارئ من بناء المعنى، والمعنى ليس سابقًا على تدخل القارئ. والتلقي يخرج المعنى من حالة الكمون إلى حالة التجسيد، والمعنى يبنى بمشاركة القارئ، وبداية تكوين المعنى هي النقطة التي يلتقي عندها النص بالقارئ. (حسن، ٢٠٠٤: ٢٣؛ ياوس، ٢٠٠٤: ٤٤؛ بلخامسة، ٢٠١١: ٥٨)

وتقوم نظرية التلقي على مجموعة من المبادئ الأساسية تتمثل في أن النص تتحقق وظيفته في اللحظة التي يلتقي فيها بالجمهور، ويخرج إلى الوجود بفعل القراءة، والقارئ يكون فاعلا بإقامة علاقات جدلية مع النص كعلاقة السؤال والجواب من خلال تحديد الإجابات التي يقدمها النص لأسئلة القراء (عباينة، ٢٠٠٤: ٨٩؛ الشهروزي، ٢٠١٠: ٦٩)، والقراءة عملية منتجة فعالة، والقارئ منتج داخل النص من خلال استحضار ملكاته وقدراته، والارتقاء بأفق توقعات القراء في ضوء تحديات النص من أجل الوصول لفهمه، وكل قراءة للنص هي وصف للعلاقة بين المتلقي والنص وفهم المتلقي لهذا

النص، وقراءة النص تؤثر في سلوك المتلقي الاجتماعي. (الصكر، ٢٠١٠: ١٤٢؛ علية، ٢٠١٠: ٢٥)

وبالرغم من أهمية مهارات القراءة الناقدة، والقراءة الإبداعية لطلاب المرحلة الإعدادية فإن تلك المهارات لا تحظى بعناية كافية في المدرسة الإعدادية، فالقراءة في المدرسة الإعدادية هي قراءة جهرية تعني بمهارتي التعرف، والنطق، والفهم المباشر فقط دون الاهتمام بالمستويات العليا للفهم القرائي ومنها القراءة الناقدة، والقراءة الإبداعية. (شحاتة، ٢٠١٢: ١١١)

فتعليم القراءة في المرحلة الإعدادية يسيطر عليه تعليم المفهوم التقليدي للقراءة؛ حيث يتم تدريس القراءة في هذه المرحلة من خلال قراءة بعض الطلاب للنص واحداً تلو الآخر مع العناية بضبط الكلمات دون تدريب الطلاب على إعمال عقولهم والتفكير فيما يقرؤون وإصدار حكم عليه؛ مما يوضح قصور هذه المهارات وضعفها لدى هؤلاء الطلاب، والافتقار لاستراتيجيات حديثة لتنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة التفاعلية. (يونس، ٢٠١٠: ٢٥١)

كما أن قصور الاعتناء بمهارات القراءة الناقد، والقراءة الإبداعية في المرحلة الإعدادية يتضح في اختبارات القراءة لتلك المرحلة، فأسئلة تلك الاختبارات لا تتوجه لقياس مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؛ فهي تركز على مفردات النص، وتحديد أفكاره فقط، أي الفهم المباشر للنص الأدبي دون الحكم على النص، والتمييز بين الحقائق والآراء في النص، وكذلك لا تركز أسئلة تلك الاختبارات على تحليل التلميذ لما يقرأ، وإبداء الرأي فيه، ومناقشته، والإضافة له. (شحاتة، ٢٠١٢: ١١١)

الإحساس بالمشكلة:

نظراً لقصور الاعتناء بمهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الإعدادية، فإن هؤلاء الطلاب يفتقرون إلى مهارات القراءة الناقدة حيث إنهم لا يميزون بين الحقيقة والرأي والخيال فيما يقرؤون، ولا يميزون بين الآراء الصحيحة والخاطئة، ولا يمكنهم مناقشة النص الذي يقرؤونه والحكم عليه؛ مما أدى إلى بلوغهم حد تقديس النص المكتوب، فلا يحللون ما يقرؤون ولا يناقشونه، ولا يبدون آراءهم فيه، ولا يختلفون مع بعض ما جاء فيه. (يونس، ٢٠١٠: ٢٤٦)

وقد أكدت دراسات عدة ضعف مهارات القراءة الناقدة لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة، ولاسيما المرحلة الإعدادية مثل دراسة كل من: دخيخ (٢٠١٦)، والحسبان (٢٠١٧)، وحسن (٢٠١٨)، والسيد (٢٠١٨)، وأسعد (٢٠١٩)، والعشري (٢٠١٩)، وإسماعيل (٢٠٢٠)، والبسطويسي (٢٠٢٠)، والسيف (٢٠٢٠)، والشملي (٢٠٢٠)، وعبد القادر وآخرين (٢٠٢٠)، ومحمد وآخرين (٢٠٢٠)، وخليف، وعبد المنعم (٢٠٢١)، والغامدي (٢٠٢١)، ومحمد وآخرين (٢٠٢١)، والدليمي (٢٠٢٢)، وذيب (٢٠٢٢)، والشهري (٢٠٢٢)، وعبد الوهاب (٢٠٢٢)، والقحطاني (٢٠٢٢)،

ومحجوب وآخرين (٢٠٢٢)، ومصطفى (٢٠٢٢)، وإسماعيل (٢٠٢٣)، والبلوشية (٢٠٢٣)، والحتاملة، والحداد (٢٠٢٣)، وعبد الدايم (٢٠٢٣)، عبد الغفار (٢٠٢٣).

كما أن طلاب هذه المرحلة يفتقرون إلى مهارات القراءة الإبداعية، فهم لا يستطيعون ابتكار أفكار جديدة غير مألوفة، واقتراح حلول متعددة للمشكلات داخل النص، وإدراك العناصر المفقودة فيه، والتنبؤ بأحداثه من خلال المعلومات المتاحة، وابتكار عناوين ونهاية متعددة للنص. (إبراهيم، ٢٠١٠: ٩).

كما أكدت دراسات عدة ضعف مهارات القراءة الإبداعية لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة، ولاسيما المرحلة الإعدادية مثل دراسة كل من: إبراهيم (٢٠١٠)، والسمان (٢٠١٤)، وعاشور (٢٠١٥)، والحسبان (٢٠١٧)، والسيد (٢٠١٨)، وعبد القادر (٢٠١٨)، وقحوف (٢٠١٨)، والقرني (٢٠١٦)، والقرني (٢٠١٨)، وبعيرات (٢٠١٩)، والشديفات (٢٠١٩)، ومحمد (٢٠١٩)، وحسين (٢٠٢٠)، وعزيز (٢٠٢٠)، والتركي (٢٠٢١)، والدليمي (٢٠٢٢)، والسالم (٢٠٢٢)، والشبولي، وأحمد (٢٠٢٢)، والقرني، والشهري (٢٠٢٢)، وأبو حلفة (٢٠٢٣)، وحسين (٢٠٢٣)، وعبد الدايم (٢٠٢٣).

يؤكد كل ما سبق الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث على مجموعة من طلاب الصف الثاني الإعدادي، وقام بتطبيقها معلم الصف الثاني الإعدادي[١] بمدرسة المنيا الرسمية للغات بإدارة المنيا التعليمية بلغ عددها (٣٠) طالبًا، وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م، وهدفت إلى تعرف مدى امتلاك هؤلاء الطلاب لمهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية؛ حيث قام الباحث بتطبيق اختبار للقراءة الناقدة، والقراءة الإبداعية – من إعداد الباحث – على هؤلاء الطلاب، وتم التوصل إلى النتائج الآتية: وجود قصور في مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب مجموعة البحث؛ حيث بلغت نسبته في مهارات القراءة الناقدة ١٧.١١%، وبلغت نسبته في مهارات القراءة الإبداعية ١٤.٢%.

ويتضح من نتائج الدراسة الاستطلاعية ضعف مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؛ حيث وجد انخفاض ملحوظ في نسبة مهاراتهما لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

بالإضافة إلى أن هناك افتقارًا لبرامج تدريسية تعتمد على نظريات حديثة مثل نظرية التلقي لتنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؛ حيث أكدت دراسات وبحوث عديدة أهمية نظرية التلقي، ولعل من أبرزها دراسة كل من: حسين (٢٠٠٧)، وعلية (٢٠١٠)، وعميرات (٢٠١١)، و Shi,Yanling (2013)، وسنجي (٢٠١٤)، وعبد الرحيم (٢٠١٥)، والسمان (٢٠١٦)، ومحمود (٢٠١٦)، الأسمري (٢٠١٨)، وجبر (٢٠١٨)، وسعادة، والهاشمي (٢٠١٨)،

[١] أ. أيمن محمد رضا– معلم لغة العربية بمدرسة المنيا الرسمية للغات– إدارة المنيا التعليمية– محافظة المنيا.

وعبد القادر (٢٠١٨)، وشحاتة وآخرون (٢٠١٩)، أبو سكينة وآخرون (٢٠٢٠)، والتركي (٢٠٢١)، محمد (٢٠٢٣).

كل ذلك يؤكد الحاجة إلى تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وفي حدود علم الباحث لم يجرَ بحث يتناول برنامجًا قائمًا على نظرية التلقي لتنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

تحديد المشكلة:

تتحدد مشكلة هذا البحث في ضعف مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، والافتقار إلى برامج قائمة على نظريات حديثة لتنمية هذه المهارات مثل نظرية التلقي.

وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

* كيف يمكن بناء برنامج قائم على نظرية التلقي لتنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

- ما مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية؟
- ما مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية؟
- ما أسس بناء برنامج قائم على نظرية التلقي لتنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟
- ما مكونات برنامج قائم على نظرية التلقي لتنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟
- ما فاعلية برنامج قائم على نظرية التلقي لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟
- ما فاعلية برنامج قائم على نظرية التلقي لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث: هدف هذا البحث إلى:

- تعرف مهارات القراءة الناقدة اللازمة لطلاب المرحلة الإعدادية.
- تعرف مهارات القراءة الإبداعية اللازمة لطلاب المرحلة الإعدادية.
- تحديد أسس بناء البرنامج القائم على نظرية التلقي لتنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- تحديد مكونات البرنامج القائم على نظرية التلقي لتنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

- **قياس فاعلية البرنامج القائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الإعدادية.**
- **قياس فاعلية البرنامج القائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.**

حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على:

أ- الحدود البشرية: عينة من طلاب الصف الثاني الإعدادي، بلغ عددهم (٧٠) طالبًا بالمجموعتين: التجريبية والضابطة.

ب- الحدود الموضوعية: مهارات القراءة الناقدة، ومهارات القراءة الإبداعية، المناسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي، والتي تم التوصل إليها من قائمتي: مهارات القراءة الناقدة، والقراءة الإبداعية.

ج- الحدود الزمانية: تم تطبيق الأدوات والبرنامج خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤م.

د- الحدود المكانية: تم التطبيق بمدرسة المنيا الرسمية للغات- إدارة المنيا التعليمية؛ وهي مدرسة حكومية كباقي مدارس الإدارة، ويدرس طلابها اللغة العربية مثل باقي المدارس، وتم اختيارها لتعاون الإدارة والمعلمين مع الباحث، وتفهمهم لطبيعة البحوث التربوية وإجراءاتها.

تحديد مصطلحات البحث:

- **الفاعلية:**

هي: "مدى نجاح أسلوب أو طريقة معينة في إحداث أثر ما في الدارسين، وهذا الأثر يمكن قياسه بالاختبارات والمقاييس. (اللقاني، والجمل، ١٩٩٩: ٦٧)

ويقصد بها في هذا البحث: مدى الأثر الذي يمكن أن يحدثه البرنامج القائم على نظرية التلقي (بعدّه متغيرا مستقلا) في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية (بعدّهما متغيرين تابعين) لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

- **البرنامج:**

هو: "مجموعة من الإجراءات لمساعدة الطالب أثناء الإعداد على أن يكتسب المعلومات والمهارات والاتجاهات التى دلت البحوث العلمية والخبراء على أنها تستطيع أن تسهم في إعداده، ليؤدي دوره بفاعلية. (الناقة، ١٩٨٧: ١٤)

ويقصد به في هذا البحث: مخطط تعليمي يتكون من عدد من الوحدات التعليمية ودروسها في ضوء نظرية التلقي ويهدف إلى تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، ويحتوي على أهداف البرنامج، ومحتواه، واستراتيجيات التدريس المستخدمة، والأنشطة والوسائط التعليمية المستخدمة، وأساليب التقويم.

- **نظرية التَّلقِّي:**

هي عملية التفاعل النفسي والذهني مع النص القرائي. (عبد الواحد، ١٩٩٦: ١٤)

وهي: "إعادة تشكيل النص المقروء، وترتيب أفكاره بشكل جديد، ثم توظيف تلك الأفكار لإيجاد حلول إبداعية لمشكلات في النص".(Harrison. K, 2008: 4)

ويقصد بها في هذا البحث: تلك النظرية التي تركز على استجابة طلاب الصف الثاني الإعدادي للنص حال استقبالهم له، وتعرف مدى قدرتهم على إعادة تأويله، وإبداعه، وتداوله، والتفاعل المنتج معه، وتحديد معانيه حتى يدمج وعيه به بعدّه شريكًا للمبدع الأول للنص؛ مما يمكنهم من تنمية مهارات القراءة الناقدة والإبداعية.

- **القراءة الناقدة:**

"هي عملية نشطة ترتبط بالقدرات العقلية العليا؛ فهي جزء من التفكير الناقد، وترتبط بحل المشكلات، ويقوم القارئ فيها بنقد ما يقرأ، أو إبداء الرأي فيه، ومناقشته، والاتفاق أو الاختلاف معه، ويقوّم ما يقرأ من حيث: المحتوى، أو السياق، أو مستوى النوعية، في ضوء معايير محددة". (شحاتة، ٢٠١٦: ١٩٧- ١٩٨)

ويقصد بها في هذا البحث: قدرة طلاب الصف الثاني الإعدادي على تقويم النص المقروء، وإصدار حكم عليه في ضوء معايير موضوعية معينة، مما يستدعي فهمهم للمعاني المتضمنة في النص، وتفسير دلالاته، وإبداء آرائهم فيه من حيث الفكرة والبنية والأسلوب، من خلال مجموعة من المهارات المتمثلة في مهارات التمييز والمقارنة، ومهارات الاستنتاج، ومهارات الحكم، والتقويم.

- **القراءة الإبداعية:**

عرّف الأعسر القراءة الإبداعية، بأنها: عملية تتنوع فيها العمليات العقلية التي يمر بها القارئ، ويتوصل من خلالها إلى أفكار أصيلة، من خلال توظيف الأفكار المقروءة بطريقة فريدة. (الأعسر، ٢٠٠٠: ١٣)

وهي "نوع من القراءة تعتمد على إنتاج أفكار جديدة، واقتراح مسار فكري جديد في ضوء النص المقروء. حيث يبدأ القارئ بما هو معروف من أفكار وحقائق ومعلومات، ثم يقدم لها استخدامات جديدة غير تقليدية." (الناقة، وحافظ، ٢٠٠٦: ٢١٧)

ويقصد بها في هذا البحث: قدرة طلاب الصف الثاني الإعدادي على إضافة الجديد للنص المقروء من خلال ربط معلومات النص بخبراتهم السابقة لإنتاج أفكار ومعلومات وألفاظ وتراكيب وتعبيرات جديدة مرتبطة بالنص يمكن توظيفها بطريقة جديدة ومبتكرة في مواقف مشابهة، وفي وضع حلول متعددة للمشكلة الواحدة.

فروض البحث: للبحث أربعة فروض، هي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمدى نمو مهارات القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية، في القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو مهارات القراءة الناقدة لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمدى نمو مهارات القراءة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية، في القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو مهارات القراءة الإبداعية لصالح القياس البعدي.

أهمية البحث: قد يفيد هذا البحث كلاً من:

أ- مخططي المناهج ومطوريها: حيث يقدم هذا البحث برنامجًا قائمًا على نظرية التلقي، بما يساعد في تطوير مناهج تعليم القراءة في الصف الثاني الإعدادي.

ب- المعلمين: حيث يقدم هذا البحث خطوات التدريس وإجراءاته في ضوء نظرية التلقي لتنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، مما يساعد المعلمين على تطوير تدريسهم للقراءة في هذا الصف.

ج- الطلاب: حيث ينمي هذا البحث مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

د- الباحثين: حيث يفتح هذا البحث مجالا لبحوث أخرى حول نظرية التلقي، والقراءة الناقدة والقراءة الإبداعية.

الإطار النظري للبحث: نظرية التلقي، والقراءة الناقدة، والقراءة الإبداعية.

هدف عرض الإطار النظري للبحث إلى استخلاص أسس لبناء برنامج قائم على نظرية التلقي لتنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي؛ ولتحقيق هذا الهدف يعرض الإطار النظري لكل من نظرية التلقي، والقراءة الناقدة، والقراءة الإبداعية. وفيما يلي عرض ذلك تفصيلاً:

أولا – نظرية التلقي:

يعرض البحث في هذا العنصر مفهوم نظرية التلقي، وأسسها، ومبادئها. وبيان ذلك كما يأتي:

١ – مفهوم نظرية التلقي:

هي"مجموعة من المبادئ والأسس النظرية والإمبريقية شاعت في ألمانيا منذ منتصف السبعينات على يد مدرسة تدعى: كونستانز، تستهدف الثورة ضد البنيوية والوصفية، وإعطاء الدور الجوهري في العملية النقدية للقارئ أو المتلقي، بعدّ العمل الأدبي منشأ حوار مستمر مع القارئ بصورة جدلية تجعله يقف على المعنى الذي يختلف باختلاف المراحل التاريخية للقارئ". (حجازي، ٢٠٠١: ١٤٥)

هي: "جميع مكونات النص الداخلية، والتي تؤدي إلى وجود جمالية بين الكاتب والقارئ، وقد تمتد إلى مستوى النص الدلالي". (الرواشدة، ٢٠٠١: ٤٤٢)

كما عرّف نوفل، يوسف (٢٠١٢) نظرية التلقي بأنها تلك النظرية التي تركز على العناية المطلقة بالقارئ، واستجابته للنص حال استقباله له، وتعرف مدى قدرته على إعادة تأويله، وإبداعه، وتداوله، والتفاعل المنتج معه، وتحديد معانيه حتى يدمج وعيه به بعدّه شريكًا للمبدع الأول للنص.

بالإضافة إلى أن درويش، أحمد (٢٠١٥) عرف نظرية التلقي بأنها ذلك التوجه النقدي الذي يعطي العناية المطلقة للقارئ، والتركيز على دوره الفعال في تحديد معاني النص، وإنتاجه، وتداوله.

"نظرية تقوم على المشاركة بين القارئ والنص في صنع المعنى. يقوم القارئ فيها بدور المبدع المتمثل في: التنبؤ بأفكار النص ومعانيه ومحتواه، والقدرة على تعرف المعلومات الناقصة، والإضافة إليه من خلال قراءاته السابقة، والقدرة على التنظيم، والتحرير فيه". (عبد الرحيم، ٢٠١٥: ٩؛ محمود، ٢٠١٦: ١١)

وفي ضوء عرض تعريفات نظرية التلقي وصولا إلى المفهوم الإجرائي لها فإنه يمكن التوصل إلى الأساسين التاليين لبناء البرنامج:

- **مراعاة تضمين محتوى البرنامج مجموعة من النصوص المناسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي، ومعالجتها من خلال نظرية التلقي.**
- **الاعتماد على تكليف الطلاب بأنشطة تُعنى بنقد النصوص والإبداع فيها وفق نظرية التلقي.**

٢ – أسس نظرية التلقي:

تستند نظرية التلقي إلى مجموعة من الأسس النظرية لعل من أبرزها: (حسن، محمد، ٢٠٠٤؛ الرقيبي، رضوان، ٢٠٠٧؛ الشروزي، يادكار، ٢٠١٠؛ إسيكار، إبراهيم، ٢٠١٥)

- **النص ليس هو المعنى في حد ذاته، بل هو الذي يمكن القارئ من بناء المعنى؛ حيث إن عمليات الفهم تنظم انتقال النص إلى عقل القارئ، ومن ثم تتكون لديه مجموعة من التراكيب والصور**

الأدبية التي لا تنتج من خيال القارئ وحده، بل تخضع لتوجيه إشارات النص، وبالتالي ينشأ المعنى في ذهن المتلقي عند قراءته للنص ويتم التفاعل بين النص والمتلقي.

- توجه القارئ حول النص يسبق بناء المعنى؛ حيث إن معنى العمل الأدبي يتم بناؤه في ضوء مستويين هما المستوى الأمامي (الصورة الأمامية) والمستوى الخلفي (الصورة الخلفية)، فالسياقات والمرجعيات التي امتصها العمل الأدبي تأخذ مكانها في الصورة الخلفية، أما الدلالات الجديدة لتلك السياقات والمرجعيات فتأخذ مكانها في الصورة الأمامية، فبنية الصورة الأمامية لا يمكن أن تتحقق إلا بوجود الصورة الخلفية، فلا يمكن فهم السياقات والمرجعيات إلا في ضوء الإشارة إليها.
- تلقي القارئ للنص يخرج معناه، ويظهره؛ حيث إن القارئ هو الذي يأتي بالمعنى، وهنا يتحول النص من بنية الكمون إلى بنية الفعل من خلال تفاعل القارئ مع النص، وتتضح هذه العلاقة بين القارئ والنص من خلال العلاقة الجدلية بين ذات المبدع وأفكاره ومشاعره، والقارئ المتلقي وتشكيله لمعنى النص.
- المعنى يبنى بمشاركة القارئ لمنتج النص من حيث حالته، وشعوره، وأحاسيسه؛ فالعمل الأدبي له قطبان: قطب فني، وقطب جمالي، أما القطب الفني فيكمن في النص الذي يؤلفه الكاتب، وأما القطب الجمالي فيكمن في الإدراك الذي يدركه القارئ في فهم النص والبحث عن معانيه، ومن ثم فإن المتلقي مشارك في صنع معنى النص.
- موطن التقاء النص بالقارئ عند تكوين معنى النص، وفهمه. ومن هنا فإن القارئ يقوم بمهمتين هما: مهمة الإدراك المباشر التي يبدأ فيها القارئ في فهم الهيكل الخارجي للنص متمثلا في معطياته اللغوية والأسلوبية، ومهمة إعمال الذهن والخيال في النص التي تتشكل فيها ذاتية القارئ وتبدو أمامه فجوات وفراغات يجب عليه أن يستكملها ليكون مشاركا في صنع المعنى.

وفي ضوء عرض أسس نظرية التلقي يمكن استخلاص الأساس التالي لبناء البرنامج:

- توظيف تلك الأسس المستخلصة من نظرية التلقي، وعدّها أسسًا لبناء البرنامج المقترح لتنمية القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية.

٣ – مبادئ نظرية التلقي:

تستند نظرية التلقي إلى مجموعة من المبادئ النظرية لعل من أبرزها: (الصكر، حاتم، ٢٠١٠؛ بلخامسة، كريمة، ٢٠١١؛ عميرات، أسامة، ٢٠١١؛ أبو شرع، عزيز، ٢٠١٤؛ سنجي، سيد، ٢٠١٤)

- تبدأ أهمية النص في اللحظة التي يلتقي فيها بالقارئ، فتتحقق وظيفته، ويخرج إلى الوجود بفعل القراءة، وتتحدد وظيفة القارئ في نسج علاقات مختلفة مع النص ومنها جدلية السؤال والجواب.
- تعد قراءة النص عملية منتجة فعالة، وتبدأ متعة القارئ عندما يصبح هو نفسه منتجًا من خلال المشاركة بين رغبة القارئ وبنية النص التي تُعنى بملكات القارئ وقدراته.

- **يستند النص إلى مجموعة من المرجعيات والخصوصيات التي تؤثر في المتلقي في ضوء معاييره وتوقعاته للنص، وقد يحافظ النص على معايير المتلقي أو يغيرها.**
- **يقدم النص إجابات مختلفة لأسئلة القرّاء؛ حيث إن كل نص يشمل رغبات المتلقي في الاستجابة له، والتواصل معه.**
- **ينبغي إدراج كل نص داخل السلسلة الأدبية التي ينتظم فيها؛ كي يمكن تحديد وضعيته التاريخية، وأهميته، ودوره داخل السياق العام للتجربة الأدبية.**
- **يعد أفق التوقعات شرطا معياريا لتلقي القارئ للنص، ويشمل مجموعة الخبرات والكفايات التي يختزنها المتلقي ليستعين بها حين يتناول نصا من النصوص، ويتشكل من ثلاثة عناصر هي: المعرفة القبلية، والخبرة الفنية والأدبية السابقة التي يكتسبها القارئ عن الجنس الأدبي الذي ينتمي إليه النص الذي سيقرأه، والعلاقة الضمنية التي تربط هذا النص بنصوص أخرى معروفة لدى القارئ تندرج في سياقه التاريخي (التناص)، والتعارض بين الوظيفة الجمالية للغة ووظيفتها العملية؛ مما يسمح للقارئ بعملية بناء المعنى داخل أفق توقعاته (الانحراف الجمالي). وعندما يتوافق أفق المتلقي من خلال معاييره مع أفق النص من خلال سماته وأسلوبه وشكله ولغته وموضوعاته يسمى ذلك انصهار الأفق أو اندماجه، والعكس عندما لا يتوافق أفق المتلقي من خلال معاييره مع أفق النص من خلال سماته وأسلوبه وشكله ولغته وموضوعاته يسمى ذلك خيبة الأفق.**
- **تعد كل قراءة للنص وصفا نقديا لفهم المتلقي لهذا النص؛ أي وصفًا للعلاقة بين المتلقي والنص، وهي علاقة تفاعل بينهما مرهونة بمنطق السؤال والجواب، فينطلق السؤال من القارئ إلى النص للوصول إلى الإجابة، ويجيب النص عن هذا السؤال للقارئ، ففهم النص مرتبط بفهم السؤال الذي نما في فضاء النص وقدم له جوابا عنه.**
- **تسلم جماليات التلقي بالوظيفة الاجتماعية للأدب، وترى أن قراءة المتلقي تؤثر في سلوكه الاجتماعي من خلال إعطاء المتلقي رؤى أو قيما تساعده في التغلب على مشكلاته الحياتية؛ أي حلولا لقضاياه المختلفة تسمح له بتجديد رؤيته للحياة وتعديل قناعاته وأفكاره وسلوكياته وعلاقاته الاجتماعية ودوره في الحياة.**

وفي ضوء عرض مبادئ نظرية التلقي يمكن استخلاص الأساس التالي لبناء البرنامج:

- **توظيف تلك المبادئ المستخلصة من نظرية التلقي، وعدّها أسسًا لبناء البرنامج المقترح لتنمية القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية.**

ثانياً- القراءة الناقدة (مفهومها، ومهاراتها):

يعرض هذا العنصر مفهوم القراءة الناقدة، ومهاراتها كما يأتي:

[١] مفهوم القراءة الناقدة:

يرى (سعيد لافي، ٢٠١٢) أن القراءة الناقدة هي عملية تقويم للمادة المقروءة والحكم عليها في ضوء معايير موضوعية؛ مما يستدعي من القارئ فهم المعاني المتضمنة في النص المقروء، وتفسير دلالاته تفسيراً منطقياً يرتبط بما يتضمن من معارف.

ويرى (علي مدكور، ٢٠١٢) أن القراءة الناقدة هي: القدرة على تحليل النص المقروء، ونقده، وإبداء الرأي فيه، وإظهار مدى صحته وسلامته في ضوء معايير الدقة والموضوعية، بعيدًا عن الرؤية الشخصية والانفعالات الذاتية، وتستلزم القراءة الناقدة مجموعة من المهارات مثل التمييز بين الحقيقة والرأي، والتمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية، وإدراك مدى منطقية الأفكار.

وأمكن الخروج من هذين التعريفين بمفهوم القراءة الناقدة في ضوء إجراءات هذه البحث بأنها قدرة طلاب الصف الثاني الإعدادي على تقويم النص المقروء، وإصدار حكم عليه في ضوء معايير موضوعية معينة، مما يستدعي فهمهم للمعاني المتضمنة في النص، وتفسير دلالاته، وإبداء آرائهم فيه من حيث الفكرة والبنية والأسلوب، من خلال مجموعة من المهارات المتمثلة في مهارات التمييز والمقارنة، ومهارات الاستنتاج، ومهارات الحكم، والتقويم.

وفي ضوء عرض التعريفات السابقة للقراءة الناقدة وصولاً إلى المفهوم الإجرائي لها يمكن استخلاص الأساس الآتي لبناء البرنامج:

– أن يتضمن البرنامج المقترح تدريباً لطلاب الصف الثاني الإعدادي على تقويم النص الأدبي، وإصدار حكم عليه في ضوء معايير موضوعية معينة.

[٢] مهارات القراءة الناقدة:

من خلال دراسة البحوث والدراسات السابقة تم استخلاص قائمة مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي، وتضمنت المهارات الآتية: (Grant, C., 2009؛ لافي، سعيد، ٢٠١٢؛ دخيخ، صالح، ٢٠١٦؛ حسن، رولا، ٢٠١٨؛ أسعد، داليا، ٢٠١٩؛ العشري، آلاء، ٢٠١٩؛ ذيب، فاطمة، ٢٠٢٢؛ القحطاني، ممتازة، ٢٠٢٢)

- **يميز بين الواقع والخيال في النص.**
- **يميز بين الحقيقة والرأي في النص.**
- **يميز بين الأفكار الرئيسة والفرعية في النص.**
- **يميز بين الآراء الصحيحة والخاطئة في النص.**
- **يوازن بين اتجاه الكاتب في النص واتجاه آخر مواز له.**
- **يوازن بين أنواع الصور في النص.**

- يوازن بين هدف الكاتب في النص وهدف القارئ فيه.
- يبدي رأيه في مفردات النص.
- يبدي رأيه في تراكيب النص.
- يبدي رأيه في أفكار النص.
- يبدي رأيه في الأدلة التي استخدمها الكاتب.
- يحكم على مدى ترابط وحدات بنية النص المقروء.

وفي ضوء عرض مهارات القراءة الناقدة يمكن استخلاص الأساس التالي لبناء البرنامج:

- عدّ مهارات القراءة الناقدة أهدافاً للبرنامج القائم على نظرية التلقي بحيث يمكن تنميتها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الإعدادي.

ثالثا- القراءة الإبداعية (مفهومها، ومهاراتها):

يعرض البحث في هذا العنصر مفهوم القراءة الإبداعية، ومهاراتها. وفيما يأتي تفصيل ذلك:

(١) مفهوم القراءة الإبداعية:

هناك تعريفات متعددة للقراءة الإبداعية لعل من أبرزها ما يأتي:

- القراءة الإبداعية هي عملية تمكن القارئ من إنتاج شيء جديد داخل النص عن طريق طرح الأسئلة حول المعلومات الصريحة والضمنية داخل هذا النص، ووضع إجابات لها، رابطاً إياها بخبراته وخيالاته مكوناً علاقات بينها، ثم توظيف ذلك بطريقة جديدة ومبتكرة لإنتاج منتج جديد (House, 2012).
- القراءة الإبداعية هي عملية تعرف المشكلات داخل النص، وتحديد العناصر المفقودة، ووضع فروض حول المعلومات والحقائق، وإعادة صياغتها، واختبار النتائج التي تم التوصل إليها، وتطبيق النتائج في مواقف أخرى. (Jamie, 2007)

- وفي ضوء عرض التعريفات السابقة للقراءة الإبداعية، فإنه يمكن تعريفها في ضوء إجراءات هذا البحث بأنها: قدرة طلاب الصف الثاني الإعدادي على إضافة الجديد للنص المقروء من خلال ربط معلومات النص بخبراتهم السابقة لإنتاج أفكار ومعلومات وألفاظ وتراكيب وتعبيرات جديدة مرتبطة بالنص يمكن توظيفها بطريقة جديدة ومبتكرة في مواقف مشابهة، وفي وضع حلول متعددة للمشكلة الواحدة.

ومن خلال عرض التعريفات السابقة للقراءة الإبداعية وصولاً إلى المفهوم الإجرائي لها، فإنه يمكن استخلاص الأساسين التاليين لبناء البرنامج:

أ- أن يتضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة الإثرائية التي تُعنى بإضافة أفكار جديدة إلى النص، وربط معلومات النص بخبرات الطالب السابقة، واستنتاج معان جديدة من النص.

ب- أن يعتمد البرنامج على وضع الطلاب أمام مجموعة من المشكلات التي تحتاج إلى ابتكار أفكار جديدة للوصول إلى حلول متعددة لهذه المشكلات.

(٢) مهارات القراءة الإبداعية:

من خلال دراسة البحوث والدراسات السابقة تم استخلاص قائمة مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي، وتضمنت المهارات الآتية: (اللبودي، منى، ٢٠٠٣؛ عطا، إبراهيم، ٢٠٠٥؛ إبراهيم، سيد، ٢٠١٠؛ Katherene, H. 2010؛ شحات، داليا، ٢٠١٣؛ السمان، مروان، ٢٠١٤؛ عاشور، راتب، ٢٠١٥؛ James A. 2015؛ القرني، محمد، ٢٠١٦؛ Sternberg, R. 2017؛ قحوف، أكرم، ٢٠١٨؛ القرني، أحمد، ٢٠١٨)

- **يضع عناوين جديدة للنص.**
- **يطرح أسئلة مثيرة للتفكير ترتبط بالنص.**
- **يقدم إجابات متعددة للسؤال الواحد.**
- **يقترح حلولاً كثيرة.**
- **يتنبأ بمحتوى النص من خلال مقدماته.**
- **ينتج أفكارًا جديدة.**
- **يقترح علاقات جديدة بين الأفكار.**
- **يذكر صفات متنوعة لشخصية ما في النص.**
- **يحدد الأفكار المفقودة والزائدة في النص.**
- **يعيد ترتيب أفكار النص بشكل جيد.**
- **يذكر بعض الإضافات التي يمكن إضافتها للنص.**
- **يضع تطبيقًا مستقبليًا لم يرد في النص.**

وفي ضوء عرض مهارات القراءة الإبداعية يمكن استخلاص الأساس التالي لبناء البرنامج:

- **عدّ مهارات القراءة الإبداعية أهدافاً للبرنامج القائم على نظرية التلقي بحيث يمكن تنميتها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الإعدادي.**

أدوات البحث وتطبيقها:

أولاً- قائمة مهارات القراءة الناقدة في الصف الثاني الإعدادي:

١) الهدف من إعداد القائمة: هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي، وذلك بهدف بناء برنامج قائم على نظرية التلقي لتنميتها لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

٢) مصادر بناء القائمة: استند الباحث في بناء القائمة إلى كل من: دراسة البحوث والدراسات السابقة (العربية والأجنبية) في ميدان القراءة ومهاراتها بصفة عامة، والقراءة الناقدة ومهاراتها بصفة خاصة، ودراسة الكتب والمراجع والدوريات (العربية والأجنبية) التي تناولت القراءة الناقدة ومهاراتها، وطبيعة النمو العقلي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وخصائص تلك المرحلة، وآراء الخبراء والمتخصصين في ميدان المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

٣) القائمة في صورتها الأولى: من خلال المصادر السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية تتضمن مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي، وتضمنت اثنتي عشرة مهارة (ملحق (٢) القائمة في صورتها المبدئية)

٤) ضبط القائمة: للتأكد من صدق هذه القائمة وصلاحيتها في تحديد مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي، تم عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم عشرة من متخصصي مناهج وطرق تدريس اللغة العربية (ملحق (١) أسماء المحكمين وصفاتهم)، وقد عرضت القائمة على السادة المحكمين في صورة استبانة (ملحق (٣) استبانة مهارات القراءة الناقدة)، وقد قسمت الاستبانة أربعة أنهر خصص النهر الأول من اليمين لمهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي، وخصص النهران الثاني والثالث لإبداء المحكم رأيه في مدى مناسبة المهارة حيث طلب من المحكم وضع علامة (✓) أمام كل مهارة من المهارات في النهر الثاني وعنوانه (مناسب) إذا وافق على هذه المهارة، والعلامة نفسها أمام كل مهارة من المهارات في النهر الثالث وعنوانه (غير مناسب) إذا لم يوافق عليها، وخصص النهر الأخير لتعديل صياغة بعض المهارات التي يرى المحكم أنها في حاجة إلى تعديل صياغتها، وقد طلب من السادة المحكمين ما يأتي: تحديد مدى مناسبة مهارات القراءة الناقدة لطلاب الصف الثاني الإعدادي، وتعديل صياغة أية مهارة من مهارات القراءة الناقدة يرون أنها تحتاج إلى تعديل في الصياغة، وإضافة مهارات أخرى للقراءة الناقدة يرون ضرورة أن يمتلكها طلاب الصف الثاني الإعدادي، وحذف المهارات التي يرون أنها غير ملائمة لطلاب الصف الثاني الإعدادي.

وكانت آراء السادة المحكمين حول تعديل صياغة مهارات القراءة الناقدة كما يأتي: رأى خمسة محكمين تعديل صياغة المهارة الثالثة ونصها: "يوازن بين الأفكار الرئيسة والفرعية في النص"، وتُعدل إلى: "يوازن بين الأفكار الرئيسة والفرعية في النص"، ورأى سبعة محكمين تعديل صياغة المهارة السادسة ونصها: "يوازن بين أنواع الصور في النص"، وتُعدل إلى: "يوازن بين أنواع الأساليب في النص"، ورأى خمسة محكمين تعديل صياغة المهارة العاشرة ونصها: "يبدي رأيه في أفكار النص"، وتُعدل إلى: "يبدي رأيه في أفكار النص"، وقد وافق الباحث آراء السادة المحكمين في ذلك.

كما رأى خمسة محكمين حذف المهارة الحادية عشرة ونصها: "يبدي رأيه في الأدلة التي استخدمها الكاتب"، ورأى ثمانية محكمين حذف المهارة الثانية عشرة ونصها: "يحكم على مدى ترابط وحدات بنية النص المقروء"، وقد وافق الباحث آراء السادة المحكمين في ذلك.

ولم يضف السادة المحكمون أية مهارات للقراءة الناقدة، ولكنهم صنفوا المهارات ثلاثة تصنيفات هي: مهارات التمييز، ومهارات الموازنة، ومهارات إبداء الرأي.

وعد هذا البحث نسبة (٨٠%) فأكثر من مجموع آراء المحكمين على كل مهارة من مهارات القراءة الناقدة شرطاً للموافقة على هذه المهارة. وتم تعديل قائمة مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي، وأصبحث القائمة في صورتها النهائية (ملحق (٤) القائمة في صورتها النهائية).

ثانيًا- قائمة مهارات القراءة الإبداعية في الصف الثاني الإعدادي:

١) الهدف من إعداد القائمة: هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي، وذلك بهدف تنمية مهارات القراءة الإبداعية باستخدام البرنامج القائم على نظرية التلقي.

٢) مصادر بناء القائمة: استند الباحث في بناء القائمة على المصادر التالية: دراسة البحوث والدراسات السابقة (العربية والأجنبية) في ميدان القراءة ومهاراتها بصفة عامة، والقراءة الإبداعية ومهاراتها بصفة خاصة، ودراسة الكتب والمراجع والدوريات (العربية والأجنبية) التي تناولت القراءة الإبداعية ومهاراتها، وطبيعة النمو العقلي لدى طلاب المرحلة الإعدادي، وخصائص تلك المرحلة، وآراء الخبراء والمتخصصين في ميدان المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

٣) القائمة في صورتها الأولى: من خلال المصادر السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية تتضمن مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي، وتضمنت اثنتي عشرة مهارة (ملحق (٥) القائمة في صورتها المبدئية)

٤) ضبط القائمة: للتأكد من صدق هذه القائمة وصلاحيتها في تحديد مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي، تم عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم عشرة من متخصصي المناهج وطرق تدريس اللغة العربية،(ملحق ١)، وقد عرضت القائمة على السادة المحكمين في صورة استبانة (ملحق (٦) استبانة مهارات القراءة الإبداعية)، وقد قسمت الاستبانة أربعة أنهر خصص النهر الأول من اليمين لمهارات القراءة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي، وخصص النهران الثاني والثالث لإبداء المحكم رأيه في كل مهارة حيث طلب من المحكم وضع علامة (✓) أمام كل مهارة من المهارات في النهر الثاني وعنوانه (مناسب) إذا وافق على هذه المهارة، والعلامة نفسها أمام كل مهارة من المهارات في النهر الثالث وعنوانه (غير مناسب) إذا لم يوافق عليها، وخصص النهر الأخير لتعديل صياغة بعض المهارات التي يرى المحكم أنها في حاجة إلى تعديل صياغتها، وقد طلب من السادة المحكمين ما يأتي: تحديد مدى مناسبة مهارات القراءة الإبداعية لطلاب الصف الثاني الإعدادي، وتعديل صياغة أية مهارة من مهارات القراءة الإبداعية يرون أنها تحتاج إلى تعديل في الصياغة، وإضافة مهارات أخرى للقراءة الإبداعية يرون ضرورة أن يمتلكها

طلاب الصف الثاني الإعدادي، وحذف المهارات التي يرون أنها غير ملائمة لطلاب الصف الثاني الإعدادي.

وكانت آراء السادة المحكمين حول تعديل صياغة مهارات القراءة الإبداعية كما يأتي: رأى خمسة محكمين تعديل صياغة المهارة الرابعة ونصها: "يقترح حلولا كثيرة" وتُعدل إلى: "يقترح حلولًا متعددة لمشكلات النص"، ورأى ستة محكمين تعديل صياغة المهارة الخامسة ونصها: "يتنبأ بمحتوى النص من خلال مقدماته"، وتُعدل إلى: "يتنبأ بنهاية النص من خلال مقدماته"، ورأى تسعة محكمين تعديل صياغة المهارة السادسة ونصها: "ينتج أفكارا جديدة"، وتُعدل إلى: " ينتج أفكارًا جديدة للنص"، ورأى سبعة محكمين تعديل صياغة المهارة السابعة ونصها: " يقترح علاقات جديدة بين الأفكار"، وتُعدل إلى: "يقترح علاقات جديدة بين أفكار النص"، ورأى تسعة محكمين تعديل صياغة المهارة التاسعة ونصها: " يحدد الأفكار الزائدة والمفقودة في النص"، وتُعدل إلى: "يحدد الأفكار المفقودة والزائدة في النص"، وكذلك المهارة العاشرة ونصها: " يعيد ترتيب أفكار النص بشكل جديد"، وتُعدل إلى: "يعيد ترتيب أفكار النص بشكل جديد"، ورأى سبعة محكمين تعديل صياغة المهارة الحادية عشرة ونصها: " يذكر بعض الإضافات التي يمكن إضافتها للنص"، وتُعدل إلى: "يضيف بعض الأفكار أو المعلومات للنص"، وقد وافق الباحث آراء السادة المحكمين.

ورأى المحكمون حذف بعض المهارات، كما يأتي: رأى ستة محكمين حذف المهارة الثامنة ونصها: "يذكر صفات متنوعة لشخصية ما في النص"، ورأى سبعة محكمين حذف المهارة الثانية عشرة ونصها: "يضع تطبيقًا مستقبليًا لم يرد في النص"، وقد وافق الباحث آراء السادة المحكمين في ذلك.

ولم يضف السادة المحكمون أية مهارات للقراءة الإبداعية، ولكنهم صنفوا المهارات ثلاثة تصنيفات هي: مهارات الطلاقة، ومهارات المرونة، ومهارات الأصالة.

وعد هذا البحث نسبة (٨٠%) فأكثر من مجموع آراء المحكمين على كل مهارة من مهارات القراءة الإبداعية شرطاً للموافقة على هذه المهارة.

وتم تعديل قائمة مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية (ملحق (٧) القائمة في صورتها النهائية).

ثالثاً- اختبار مهارات القراءة الناقدة لطلاب الصف الثاني الإعدادي:

١) الهدف من الاختبار: هدف اختبار مهارات القراءة الناقدة إلى الحكم على مدى تحقيق طلاب الصف الثاني الإعدادي لمهارات القراءة الناقدة، وقياس أدائهم فيها، والكشف عما يمتلكونه منها، وذلك قبل تنفيذ البرنامج وبعد تنفيذه؛ للكشف عن مدى فاعلية ذلك البرنامج القائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

٢) مصادر بناء الاختبار: استند الباحث في بناء اختبار مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي إلى: دراسة البحوث السابقة المرتبطة بالقراءة الناقدة، ودراسة طبيعة نمو الطلاب في المرحلة الإعدادية، وخصائص تلك المرحلة، وآراء المتخصصين والخبراء في مجال طرق تدريس اللغة العربية.

٣) أسس بناء الاختبار ووضع مفرداته: تناول هذا البحث قبل بناء الاختبار عدداً من الدراسات السابقة التي قدمت اختبارات لقياس مهارات القراءة الناقدة، وذلك لتحديد أسس بناء اختبار مهارات القراءة الناقدة في المرحلة الإعدادية وما يجب مراعاته عند وضع مفرداته، ومن ثمّ تم التوصل إلى الأسس التالية لبناء الاختبار: أن تتدرج أسئلة الاختبار في السهولة والصعوبة، وذلك وفق طبيعة المهارة التي يستهدف السؤال الحكم على مدى تحققها لدى الطلاب. ووضوح صياغة مفردات الاختبار وتجنب الغموض بحيث تناسب مستوى نضج طلاب الصف الثاني الإعدادي.

٤) وصف الاختبار: صيغ محتوى هذا الاختبار من موضوعات القراءة غير المقررة على طلاب الصف الثاني الإعدادي. تضمن هذا الاختبار عشرين سؤالاً، وتتضمنت هذه الأسئلة عشرة مهارات للقراءة الناقدة، ويتضمن الاختبار نصين، ولكل نص عشرة أسئلة، وخصص لكل مهارة سؤال واحد في النص الأول وسؤال آخر في النص الثاني، وخصص لكل سؤال درجة واحدة، ومن ثَمَّ يكون مجموع درجات الاختبار عشرين درجة، (ملحق (٨) اختبار مهارات القراءة الناقدة).

والجدول الآتي يوضح مواصفات الاختبار من حيث عدد مفردات الاختبار، وتوزيعها على مهارات القراءة الناقدة ونصيب كل مهارة من العدد الكلي لمفردات الاختبار:

جدول (١) مواصفات اختبار مهارات القراءة الناقدة في الصف الثاني الإعدادي

م	مهارات القراءة الناقدة	عدد الأسئلة	الوزن النسبي للأسئلة	توزيع المهارات على الأسئلة
أولاً- مهارات التمييز:				
١	يميز بين الواقع والخيال في النص.	٢	%١٠	السؤال الاول والحادي عشر
٢	يميز بين الحقيقة والرأي في النص.	٢	%١٠	السؤال الثانى والثاني عشر
٣	يميز بين الأفكار الرئيسة والفرعية في النص.	٢	% ١٠	السؤال الثالث والثالث عشر
٤	يميز بين الآراء الصحيحة والخاطئة في النص.	٢	%١٠	السؤال الرابع والرابع عشر
ثانيًا- مهارات الموازنة:				
٥	يوازن بين اتجاه الكاتب في النص واتجاه آخر موازٍ له.	٢	% ١٠	السؤال الخامس والخامس عشر
٦	يوازن بين أنواع الأساليب في النص.	٢	% ١٠	السؤال السادس والسادس عشر
٧	يوازن بين هدف الكاتب في النص وهدف القارئ فيه.	٢	%١٠	السؤال السابع والسابع عشر
ثالثًا- مهارات إبداء الرأي:				
٨	يبدي رأيه في مفردات النص.	٢	%١٠	السؤال الثامن والثامن عشر
٩	يبدي رأيه في تراكيب النص.	٢	% ١٠	السؤال التاسع والتاسع عشر

م	مهارات القراءة الناقدة	عدد الأسئلة	الوزن النسبي للأسئلة	توزيع المهارات على الأسئلة
١٠	يبدي رأيه في أفكار النص.	٢	١٠ %	السؤال العاشر والعشرون
المجموع = عشر مهارات		٢٠	١٠٠%	

٥) تعليمات الاختبار: هدفت تعليمات الاختبار إلى شرح الاختبار في أبسط صورة ممكنة، ومن ثَمَّ صيغت هذه التعليمات صياغة لفظية موجزة وسهلة وواضحة، وقد تضمن الاختبار التعليمات الآتية: قراءة كل نص من نصوص الاختبار قراءة جيدة حتى يمكنك الإجابة عن الأسئلة الخاصة به، وقراءة كل سؤال جيداً والإجابة عما هو مطلوب في الورقة نفسها، والإجابة عن جميع الأسئلة دون ترك أسئلة بلا إجابة، ومراعاة الزمن المحدد للاختبار.

٦) طريقة تصحيح الاختبار: وضع مفتاح لتصحيح أسئلة الاختبار، وكيفية توزيع درجات الاختبار. (ملحق (٩) مفتاح تصحيح الاختبار)

٧) صدق الاختبار: يقصد بصدق الاختبار أن يقيس هذا الاختبار ما وضع لقياسه، ويطلق على الاختبار أنه صادق المحتوى إذا كان محتوى هذا الاختبار ممثلاً للجوانب التي وضع لقياسها. (خطاب، ٢٠٠١: ١٦١)، ومن خلال عرض جدول مواصفات الاختبار. السابق عرضه. والوزن النسبي لكل مفردة من مفردات هذا الاختبار في ضوء مهارات القراءة الناقدة، والذي وضع من أجل قياسها يتضح أن الاختبار قد قاس هذه المهارات جميعها، ومن ثَمَّ يكون الاختبار صادقاً من حيث المحتوى. وللتحقق من الصدق الظاهري للاختبار تم عرضه على مجموعة من متخصصي المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وكان عدد السادة المحكمين عشرة (ملحق رقم ١) وقد طلب من السادة المحكمين إبداء الرأي فيما يلي: مدى ملاءمة أسئلة الاختبار لمهارات القراءة الناقدة لطلاب الصف الثاني الإعدادي، ومدى ملاءمة صياغة الأسئلة، ومدى سلامة ووضوح تعليمات الاختبار. وقد جاءت آراء المحكمين حول الاختبار كما يلي: بالنسبة لصدق الأسئلة في قياس مدى تحقيق الطلاب لمهارات القراءة الناقدة في الصف الثاني الإعدادي، فقد رأى تسعة محكمين أن أسئلة الاختبار تقيس بالفعل مهارات القراءة الناقدة في الصف الثاني الإعدادي، وأجمع المحكمون العشرة على ضرورة أن يقرأ المعلم تعليمات الاختبار على الطلاب ويشرحها لهم، وقد وافق الباحث رأي السادة المحكمين في ذلك، وقد أجرى الباحث التعديلات البسيطة التي طلبها السادة المحكمون على الاختبار.

٨) التجربة الاستطلاعية للاختبار: بعد إجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون على مفردات الاختبار، تم تطبيق الاختبار استطلاعياً بهدف: تحديد الصعوبات والمشكلات التي يمكن أن تواجه الطلاب أثناء الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وحساب معامل ثبات الاختبار. وتم تطبيق التجربة الاستطلاعية على عينة عشوائية من طلاب الصف الثاني الإعدادي وعددها (٣٠) طالبًا من طلاب الصف الثاني الإعدادي بمدرسة المنيا الرسمية للغات بإدارة المنيا التعليمية

بمحافظة المنيا، وذلك في يوم الاثنين الموافق ١٢/ ٢/ ٢٠٢٤م، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه أسفرت النتائج عن أن: الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار تلائم طلاب الصف الثاني الإعدادي.

٩) تحديد زمن الاختبار: يتحدد زمن الاختبار من خلال المعادلة الآتية (خطاب، ٢٠٠١: ٢٣٤):

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أول طالب ينهي الإجابة عن الاختبار} + \text{زمن آخر طالب ينهي الإجابة عنه}}{٢}$$

وقد تحدد زمن الاختبار وهو (٨٥) دقيقة؛ حيث كان: زمن أول طالب أجاب عن الاختبار = ٨٠ دقيقة، وزمن آخر طالب أجاب عن الاختبار = ٩٠ دقيقة.

١٠) حساب معامل ثبات الاختبار: قام الباحث بحساب معامل ثبات اختبار مهارات القراءة الناقدة بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، والجدول الآتي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٢) معاملات الثبات لاختبار مهارات القراءة الناقدة

معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
٠.٩٢	٠.٩١

يتضح من الجدول السابق أن معاملي الثبات مرتفعان، سواء معامل ألفا كرونباخ أو التجزئة النصفية؛ مما يدل على ثبات اختبار مهارات القراءة الناقدة.

رابعًا- اختبار مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي:

١) الهدف من الاختبار: هدف اختبار مهارات القراءة الإبداعية إلى الحكم على مدى تحقيق طلاب الصف الثاني الإعدادي لمهارات القراءة الإبداعية، وقياس أدائهم فيها، والكشف عما يمتلكونه منها، وذلك قبل تنفيذ البرنامج، وبعد تنفيذه للكشف عن مدى فاعلية ذلك البرنامج القائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

٢) مصادر بناء الاختبار: استند الباحث في بناء اختبار مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي إلى: دراسة البحوث السابقة المرتبطة بالقراءة الإبداعية، ودراسة طبيعة نمو الطلاب في المرحلة الإعدادية، وخصائص تلك المرحلة، وكتابات المتخصصين والخبراء في مجال طرق تدريس اللغة العربية.

٣) أسس بناء الاختبار ووضع مفرداته: تناول هذا البحث قبل بناء الاختبار عددًا من الدراسات السابقة التي قدمت اختبارات لقياس مهارات القراءة الإبداعية؛ وذلك لتحديد أسس بناء اختبار مهارات القراءة الإبداعية في المرحلة الإعدادية وما يجب مراعاته عند وضع مفرداته، ومن ثَمَّ تم التوصل إلى الأسس التالية لبناء الاختبار: أن تتدرج أسئلة الاختبار في السهولة والصعوبة، وذلك وفق طبيعة المهارة التي يستهدف السؤال الحكم على مدى تحقيق الطلاب لها، ووضوح صياغة مفردات الاختبار، وتجنب الغموض بحيث تناسب مستوى نضج طلاب الصف الثاني الإعدادي.

٤) وصف الاختبار: صيغ محتوى هذا الاختبار من موضوعات القراءة غير المقررة على طلاب الصف الثاني الإعدادي. وقد تضمن هذا الاختبار عشرين سؤالاً، وتتضمن هذه الأسئلة عشر مهارات للقراءة الإبداعية، ويتضمن الاختبار نصين، ولكل نص عشرة أسئلة، وخصص لكل مهارة سؤال واحد في النص الأول وسؤال آخر في النص الثاني، وخصص لكل سؤال درجة واحدة، ومن ثَمَّ يكون مجموع درجات الاختبار عشرين درجة، (ملحق (١٠) اختبار مهارات القراءة الإبداعية).

والجدول الآتي يوضح مواصفات الاختبار من حيث عدد مفردات الاختبار، وتوزيعها على مهارات القراءة الإبداعية ونصيب كل مهارة من العدد الكلي لمفردات الاختبار:

جدول (٣) مواصفات اختبار مهارات القراءة الإبداعية في الصف الثاني الإعدادي

م	مهارات القراءة الإبداعية	عدد الأسئلة	الوزن النسبي للأسئلة	توزيع المهارات على الأسئلة
أولاً- مهارات الطلاقة:				
١	يضع عناوين جديدة للنص.	٢	١٠%	السؤال الاول والحادي عشر
٢	ينتج أفكارًا جديدة للنص.	٢	١٠%	السؤال الثانى والثاني عشر
٣	يقترح علاقات جديدة بين أفكار النص.	٢	١٠ %	السؤال الثالث والثالث عشر
٤	يطرح أسئلة مثيرة للتفكير ترتبط بالنص.	٢	١٠%	السؤال الرابع والرابع عشر
ثانيًا- مهارات المرونة:				
٥	يقدم إجابات متعددة للسؤال الواحد.	٢	١٠ %	السؤال الخامس والخامس عشر
٦	يقترح حلولاً متعددة لمشكلات النص.	٢	١٠ %	السؤال السادس والسادس عشر
٧	يتنبأ بنهاية النص من خلال مقدماته.	٢	١٠%	السؤال السابع والسابع عشر
ثالثًا- مهارات الأصالة:				
٨	يحدد الأفكار المفقودة والزائدة في النص.	٢	١٠%	السؤال الثامن والثامن عشر
٩	يعيد ترتيب أفكار النص بشكل جديد.	٢	١٠ %	السؤال التاسع والتاسع عشر
١٠	يضيف بعض الأفكار أو المعلومات للنص.	٢	١٠ %	السؤال العاشر والعشرون
المجموع = عشر مهارات		٢٠	١٠٠%	

٥) تعليمات الاختبار: هدفت تعليمات الاختبار إلى شرح الاختبار في أبسط صورة ممكنة، ومن ثَمَّ صيغت هذه التعليمات صياغة لفظية موجزة وسهلة وواضحة، وقد تضمن الاختبار التعليمات التالية: قراءة كل نص من نصوص الاختبار قراءة جيدة حتى يمكنك الإجابة عن الأسئلة الخاصة به، وقراءة كل سؤال جيداً والإجابة عما هو مطلوب في الورقة نفسها، والإجابة عن جميع الأسئلة دون ترك أسئلة بلا إجابة، ومراعاة الزمن المحدد للاختبار.

٦) طريقة تصحيح الاختبار: وضع مفتاح لتصحيح أسئلة الاختبار، وكيفية توزيع درجات الاختبار. (ملحق (١١) مفتاح تصحيح الاختبار)

٧) صدق الاختبار: يقصد بصدق الاختبار أن يقيس هذا الاختبار ما وضع لقياسه، ويطلق على الاختبار أنه صادق المحتوى إذا كان محتوى هذا الاختبار ممثلاً للجوانب التي وضع لقياسها. (خطاب، ٢٠٠١: ١٦١)، ومن خلال عرض جدول مواصفات الاختبار. السابق عرضه. والوزن النسبي لكل مفردة من مفردات هذا الاختبار في ضوء مهارات القراءة الإبداعية والذي وضع من أجل قياسها يتضح أن الاختبار قد قاس هذه المهارات جميعها، ومن ثَمَّ يكون الاختبار صادقاً من حيث المحتوى. وللتحقق من الصدق الظاهري للاختبار تم عرضه على مجموعة من متخصصي المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وكان عدد السادة المحكمين عشرة (ملحق رقم ١)، وقد طلب من السادة المحكمين إبداء الرأي فيما يأتي: مدى ملاءمة أسئلة الاختبار لمهارات القراءة الإبداعية لطلاب الصف الثاني الإعدادي، ومدى ملاءمة صياغة الأسئلة، ومدى سلامة تعليمات الاختبار ووضوحها. وقد جاءت آراء المحكمين حول الاختبار كما يلي: بالنسبة لصدق الأسئلة في قياس مدى تحقيق الطلاب لمهارات القراءة الإبداعية في الصف الثاني الإعدادي، فقد رأى تسعة محكمين أن أسئلة الاختبار تقيس بالفعل مهارات القراءة الإبداعية في الصف الثاني الإعدادي، وأجمع المحكمون العشرة على ضرورة أن يقرأ المعلم تعليمات الاختبار على الطلاب ويشرحها لهم، وقد وافق الباحث رأي السادة المحكمين في ذلك، وقد أجرى الباحث التعديلات البسيطة التي طلبها السادة المحكمون على الاختبار.

٨) التجربة الاستطلاعية للاختبار: بعد إجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون على مفردات الاختبار، تم تطبيق هذا الاختبار استطلاعياً بهدف: تحديد الصعوبات والمشكلات التي يمكن أن تواجه الطلاب أثناء الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وحساب معامل ثبات الاختبار. وتم تطبيق التجربة الاستطلاعية على عينة عشوائية من طلاب الصف الثاني الإعدادي وعددها (٣٠) طالبًا من طلاب الصف الثاني الإعدادي بمدرسة المنيا الرسمية للغات بإدارة المنيا التعليمية بمحافظة المنيا، وذلك في يوم الثلاثاء الموافق ١٣/٢/ ٢٠٢٤م، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه أسفرت النتائج عما يأتي: الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار تلائم طلاب الصف الثاني الإعدادي.

٩) تحديد زمن الاختبار: يتحدد زمن الاختبار من خلال المعادلة الآتية (خطاب، ٢٠٠١: ٢٣٤):

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أول طالب ينهي الإجابة عن الاختبار} + \text{زمن آخر طالب ينهي الإجابة عنه}}{٢}$$

وقد تحدد زمن الاختبار وهو (٩٠) دقيقة؛ حيث كان: زمن أول طالب أجاب عن الاختبار = ٨٠ دقيقة، وزمن آخر طالب أجاب عن الاختبار = ١٠٠ دقيقة.

١٠) حساب معامل ثبات الاختبار: قام الباحث بحساب ثبات اختبار مهارات القراءة الإبداعية بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، والجدول الآتي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٤) معاملات الثبات لاختبار مهارات القراءة الإبداعية

معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
٠.٩٠	٠.٨٩

يتضح من الجدول السابق أن معاملي الثبات مرتفعان، سواء معامل ألفا كرونباخ أو التجزئة النصفية؛ مما يدل على ثبات اختبار مهارات القراءة الناقدة.

خامساً- بناء برنامج قائم على نظرية التلقي لتنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي:

(١) الهدف العام للبرنامج: هدف هذا البرنامج إلى تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

(٢) مصادر بناء البرنامج: اعتمد هذا البحث في بناء البرنامج على المصادر الآتية: الكتابات والأدبيات والدراسات التي تناولت القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية ونظرية التلقي، وآراء الخبراء والمتخصصين في تعليم اللغة العربية.

(٣) مكونات البرنامج: تضمن محتوى البرنامج ثلاث وحدات تعليمية مقررة في الفصل الدراسي الثاني على طلاب الصف الثاني الإعدادي كما يأتي:

- الوحدة الأولى: عنوانها (الحياة كنوز)، وتضم درسين للقراءة هما: الدرس الأول: عنوانه (الكنز قبل أن يضيع)، والدرس الثاني: عنوانه (نعمة العقل).
- الوحدة الثانية: عنوانها (اختراعات واكتشافات)، وتضم درسين للقراءة هما: الدرس الأول: عنوانه (اختراعات عربية)، والدرس الثاني: عنوانه (عالم من ذهب).
- الوحدة الثالثة: عنوانها (لغة خالدة)، وتضم درسين للقراءة هما: الدرس الأول: عنوانه (الكلمة)، والدرس الثاني: عنوانه: (لغة خالدة).

بحيث يهدف كل موضوع من هذه الموضوعات إلى تنمية مهارتين من مهارات القراءة الناقدة، ومهارتين من مهارات القراءة الإبداعية.

٤ – خطوات وإجراءات تدريس البرنامج باستخدام نظرية التلقي:

تتحدد خطوات وإجراءات التدريس باستخدام نظرية التلقي فيما يأتي:

المرحلة الأولى– التهيئة لتلقي النص: ويتم فيها تحديد الخبرات السابقة والمعرفة القبلية للطلاب بـ:

- نوع النص المقدم.
- خصائص نوع النص المقدم.

المرحلة الثانية– فهم النص، وتحليله: ويتم فيها ما يأتي:

- تحديد عنوان النص.
- تحديد الفكرة العامة للنص.

- **تحديد الوحدات الفكرية للنص (الأفكار الجزئية).**
- **تحديد أهداف النص.**

المرحلة الثالثة- تحليل النص: ويتم فيها ما يأتي:

- **تحليل البنية الصوتية للنص من حيث مخارج أصواته، وصفاتها، والنبر والتنغيم،...إلخ.**
- **تحليل البنية الصرفية للنص من حيث بنية كلماته، ومكوناتها، وأثر كل من الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتجرد والزيادة والجمود والاشتقاق في تشكيل معنى النص.**
- **تحليل البنية النحوية والتركيبية للنص من حيث الحكم على جمل النص في ضوء معايير السهولة والصعوبة، وتحديد أنواع الروابط بين جمل النص، وضبط كلماته وتراكيبه ضبطا صحيحا.**
- **تحليل البنية الدلالية للنص من حيث توضيح دلالة ألفاظ النص، وتراكيبه، وتعبيراته الجميلة وأساليبه في تشكيل معنى النص.**

المرحلة الرابعة- غوص القارئ فيما وراء النص: ويتم فيها ما يأتي:

- **تحديد فجوات النص وملئها.**
- **تحديد الأفكار الضمنية في النص.**
- **تحديد المعاني الضمنية في النص.**
- **توضيح إيحاءات التعبيرات الجميلة في النص.**
- **بيان أغراض الأساليب الواردة في النص.**

المرحلة الخامسة- تقويم النص: ويتم ذلك من خلال الحكم على:

- **مفردات النص من حيث شيوعها، وسهولتها، وعدد حروفها، وعدم التنافر بين حروفها، ودقتها، وإيحاءاتها، وعلاقتها بجملتها وتلاؤمها مع ما قبلها وما بعدها، والاستخدام الحقيقي والمجازي لها.**
- **جمل النص وتراكيبه من حيث البساطة والتركيب، والسهولة والتعقيد، والعلاقة بين التراكيب، وطريقة بناء الجمل في النص، واستخدام السياق الطبيعي للجملة أو اللجوء إلى التقديم والتأخير والحذف واستخدام الجمل الاعتراضية، واستخدام النكرات والمعارف والدلالات المتعلقة بذلك.**
- **أفكار النص من حيث ترابطها، وأصالتها، وطرافتها، ووحدتها العضوية، وأهميتها.**
- **السمات الأسلوبية للنص من حيث طريقة استخدام الكاتب لكلماته وأدواته، وترتيب جمله، وخصائصه، والإيجاز والإطناب، ونوع الأساليب، وطرائق العرض، والتكرار.**
- **القيم الإنسانية والاجتماعية المتضمنة في النص من حيث أصالتها، ومدى مناسبتها للعصر الحالي.**

المرحلة السادسة- إنتاج نص مواز للنص الأصلي: ويتم فيها:

- **تلخيص أفكار النص، ومعانيه بأسلوب مغاير لأسلوب كاتب النص.**

- **إنتاج نص جديد (سردي – معلوماتي – قصة قصيرة – مقال – ...إلخ) مغاير للنص الأصلي من حيث الفكرة والأسلوب.**

٥ – الأنشطة التعليمية المقدمة من خلال البرنامج:

تم تكليف الطلاب بالأنشطة التعليمية الآتية:

- **إعداد بعض الأبحاث حول موضوع القراءة من خلال الرجوع إلى بعض المراجع المتصلة به.**
- **جمع معلومات عن الموضوع من خلال مكتبة المدرسة أو الإنترنت.**
- **قراءة بعض الكتب المتخصصة في المجالات التي يفضلون القراءة والكتابة فيها، وتلخيصها، وكتابة مقالات حولها، وعرضها على الزملاء.**
- **تجميع بعض الصور المتعلقة بالموضوع، وعرضها على الزملاء.**
- **استخدام مجلة الفصل والمدرسة لنشر أبحاث الطلاب، ومقالاتهم، وصورهم.**

٦ – الوسائط التعليمية المستخدمة في البرنامج:

- **جهاز العارض فوق الرأس متصل بجهاز عرض المعلومات (Data Show) لعرض النصوص المقروءة على الطلاب.**
- **جهاز حاسوب لعرض الموضوعات القرائية، وتدريباتها على الطلاب.**
- **لوحات عرض؛ وذلك لعرض أفكار الموضوع على الطلاب.**

٧– أدوات التقويم المستخدمة في البرنامج:

تم تقويم البرنامج من خلال:

أ– التقويم القبلى: فيه يتم تقويم أداء الطلاب فى البرنامج قبل البدء فى دراسة البرنامج، وذلك لتحديد مستواهم المبدئي من خلال أسئلة شفوية واختبار تحصيلي.

ب–التقويم التكوينى: هو تقويم مصاحب للبرنامج فى مراحله المختلفة، حيث تم تقويم أداء الطلاب أثناء دراسة البرنامج، وتمت الاستفادة من نتائجه فى تقديم التغذية الراجعة اللازمة للطلاب.

ت–التقويم البعدى: هو تقويم نهائى يتم بعد الانتهاء من دراسة البرنامج، وتفيد نتائجه فى تحديد مدى التحسن الذي طرأ على أداء الطلاب، نتيجة دراستهم للبرنامج ومرورهم بخبراته، وبالتالى يمكن الحكم على مدى فاعلية البرنامج فى تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

سادساً- بناء دليل المعلم لتنفيذ البرنامج:

هدف دليل المعلم إلى مساعدة المعلم في تنفيذ البرنامج القائم على نظرية التلقي لتنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، وقد روعي عند إعداد هذا الدليل ما يأتي:

- **تحديد الأهداف بصورة إجرائية.**

- تحديد إجراءات التدريس باستخدام نظرية التلقي.
- تحديد الأنشطة التعليمية التي يقوم بها الطلاب أثناء التدريس.
- تحديد الوسائط التعليمية المناسبة.
- تحديد أساليب التقويم المناسبة.

ويتضمن هذا الدليل مقدمة عن نظرية التلقي، وإجراءات تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية في ضوئها، وكذلك مقدمة عن مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية، ثم الوحدات التعليمية المتضمنة في البرنامج، وكذلك تخطيط لكل درس من دروسها في ضوء: (ملحق (١٣) دليل المعلم)

- تحديد أهداف الدرس.
- عرض محتوى الدرس.
- تحديد إجراءات التدريس باستخدام نظرية التلقي.
- تحديد الوسائط التعليمية المستخدمة في تدريس الدرس.
- تحديد الأنشطة التعليمية التي يقوم بها الطلاب أثناء التدريس.
- تحديد أساليب تقويم الدرس.

سابعاً- بناء أوراق عمل الطلاب المصاحبة لتنفيذ البرنامج:

هدفت أوراق عمل الطلاب إلى مساعدتهم في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لديهم، وقد رُوعى عند إعدادها الأسس التالية: (ملحق (١٤) أوراق عمل الطلاب المصاحبة لتنفيذ البرنامج)

- تحديد الأهداف بصورة إجرائية.
- تحديد محتوى الدروس.
- تحديد الأنشطة التعليمية التي يقوم بها الطلاب.
- تحديد التدريبات المناسبة.

وطُلِب فيها من الطلاب:

- قراءة أهداف كل درس.
- قراءة محتوى الدرس.
- الإجابة عن الأنشطة التعليمية والتدريبات الموجودة في كل نص بدقة مع المعلم.

المحور الثاني- تطبيق أدوات البحث:

أولاً- التصميم التجريبي المستخدم في البحث:

استخدم هذا البحث في تطبيق برنامجه في الصف الثاني الإعدادي تصميماً تجريبياً يعتمد على مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة)، حيث درست المجموعة التجريبية البرنامج الذي يقدمه

هذا البحث بهدف تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، ويعتمد هذا البرنامج على نظرية التلقي. أما المجموعة الضابطة فقد درست البرنامج التقليدي من خلال الكتاب المدرسي. وقد طبق هذا البحث اختباري مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي قبل تدريس برنامج البحث وبعده في حالة المجموعة التجريبية، وكذلك طبق البحث أيضاً اختباري مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي قبل التدريس التقليدي وبعده في حالة المجموعة الضابطة، ويهدف تطبيق اختباري مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي قبلياً وبعدياً على كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية إلى قياس مقدار النمو في مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي (المتغير التابع) الذي أحدثه البرنامج القائم على نظرية التلقي الذي يقدمه هذا البحث (المتغير المستقل) بهدف تمكينهم من مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية في الصف الثاني الإعدادي.

ثانياً- اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من طلاب الصف الثاني الإعدادي حيث تمثلت المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من طلاب الصف الثاني الإعدادي بمدرسة المنيا الرسمبة للغات بإدارة المنيا التعليمية بمحافظة المنيا، وقد وقع الاختيار على الفصل (٢/ ١) عشوائياً منها في المجموعة التجريبية للبحث، وكان عدد طلاب المجموعة التجريبية (٣٥) طالبًا بعد استبعاد الطلاب الذين تكرر غيابهم (٤) طلاب، كذلك وقع اختيار الفصل (٢/ ٢) منها في المجموعة الضابطة للبحث، وكان عدد طلاب المجموعة الضابطة (٣٥) طالبًا بعد استبعاد الطلاب الذين تكرر غيابهم (٣) طلاب، وبذلك تصبح عينة البحث (٧٠) طالبًا.

ثالثًا- ضبط متغيرات تجربة البحث:

للتأكد من فاعلية البرنامج القائم على نظرية التلقي الذي قدمه البحث الحالي في تمكين طلاب الصف الثاني الإعدادي من مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية في هذا الصف؛ كان لابد من ضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة في كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة؛ بهدف تحقيق التكافؤ بين هاتين المجموعتين فيما يأتي:

أ- العمر الزمني: تراوحت أعمار الطلاب في المجموعتين - عند بداية التجربة في الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠٢٣- ٢٠٢٤م) بين اثنتي عشرة سنة وستة أشهر، وثلاث عشرة سنة؛ وبضبط هذا المتغير يتحقق التكافؤ بين المجموعتين في العمر الزمني.

ب- المعلم: تم التحكم - قدر الإمكان - في هذا المتغير عن طريق التكافؤ بين المعلمين القائمين بالتدريس في كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من حيث:

- المؤهل الدراسي: المعلمان حاصلان على ليسانس الآداب والتربية - تعليم عام - قسم اللغة العربية بكلية التربية - جامعة المنيا.

– سنوات الخبرة: المعلمان تتراوح سنوات خبرتهما بين عشرة أعوام، وخمسة عشر عامًا، كما أن التقارير السنوية لكل منهما (ممتاز).

رابعًا– التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الناقدة:

هدف التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي السابق إعداده إلى التأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات القراءة الناقدة قبل تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، وكذلك لتحديد مدى تمكن طلاب المجموعتين من مهارات القراءة الناقدة قبل تطبيق البرنامج، أي تحديد نقطة البداية عند طلاب المجموعتين، ومن ثم أجري تطبيق الاختبار على المجموعتين خلال يومي الأحد والاثنين ١٨/٢/ ٢٠٢٤، و١٩/ ٢/ ٢٠٢٤م، وقد خصص للاختبار فترة (حصتين) لكل مجموعة.

وبعد تطبيق الاختبار قبليًا عولجت نتائجه إحصائيًا من خلال تطبيق اختبار(ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين متساويتين. والجدول الآتي يوضح نتائج التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي على المجموعتين (التجريبية والضابطة) كما يأتي:

جدول (٥) الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمدى تحقق مهارات القراءة الناقدة

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
مجموع مهارات التمييز	الضابطة	٣٥	١.٦٠	٠.٦٠٣	٠.٧٨٠	٠.٤٣٨	غير دالة
	التجريبية	٣٥	١.٧١٤	٠.٦٢١			
مجموع مهارات الموازنة	الضابطة	٣٥	١.٢٥٧	٠.٤٤٣	٠.٥٢٣	٠.٦٠٣	غير دالة
	التجريبية	٣٥	١.٣١٤	٠.٤٧١			
مجموع مهارات إبداء الرأي	الضابطة	٣٥	١.٠٢٨	٠.٥٦٨	٠.٧٨٤	٠.٤٣٥	غير دالة
	التجريبية	٣٥	١.١٤٣	٠.٦٤٨			
الدرجة الكلية	الضابطة	٣٥	٣.٨٨٦	٠.٦٧٦	١.٦٣١	٠.١٠٧	غير دالة
	التجريبية	٣٥	٤.١٧١	٠.٧٨٥			

يتضح من نتائج الجدول أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لكل مهارة من مهارات القراءة الناقدة وفي مهارات القراءة الناقدة ككل مما يدل على تجانس المجموعتين.

خامسًا– التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية:

هدف التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي السابق إعداده إلى التأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات القراءة الإبداعية قبل تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، وكذلك لتحديد مدى تمكن طلاب المجموعتين

من مهارات القراءة الإبداعية قبل تطبيق البرنامج، أي تحديد نقطة البداية عند طلاب المجموعتين، ومن ثم أجري تطبيق الاختبار على المجموعتين خلال يومي الثلاثاء والأربعاء ٢٠/٢/ ٢٠٢٤، و٢١/ ٢/ ٢٠٢٤م، وقد خصص للاختبار فترة (حصتين) لكل مجموعة.

وبعد تطبيق الاختبار قبليًا عولجت نتائجه إحصائيًا من خلال تطبيق اختبار(ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين متساويتين. والجدول الآتي يوضح نتائج التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي على المجموعتين (التجريبية والضابطة) كما يأتي:

جدول (٦) الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمدى تحقق مهارات القراءة الإبداعية

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
مجموع مهارات الطلاقة	الضابطة	٣٥	١.٦٨٥	٠.٥٢٩	٠.٨٧٩	٠.٣٨٢	غير دالة
	التجريبية	٣٥	١.٥٧١	٠.٥٥٧			
مجموع مهارات المرونة	الضابطة	٣٥	١.٢٥٧	٠.٥٠٥	٠.٤٨٨	٠.٦٢٧	غير دالة
	التجريبية	٣٥	١.٢٠٠	٠.٤٧٢			
مجموع مهارات الأصالة	الضابطة	٣٥	٠.٩١٤	٠.٦٥٨	٠.١٧٩	٠.٨٥٨	غير دالة
	التجريبية	٣٥	٠.٨٨٦	٠.٦٧٦			
الدرجة الكلية	الضابطة	٣٥	٣.٨٥٧	٠.٧٧٢	١.٠٣٨	٠.٣٠٣	غير دالة
	التجريبية	٣٥	٣.٦٥٧	٠.٨٣٨			

يتضح من نتائج الجدول أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لكل مهارة من مهارات القراءة الإبداعية وكذلك مهارات القراءة الإبداعية ككل مما يدل على تجانس المجموعتين.

سادسًا- تدريس البرنامج:

تم تدريس البرنامج خلال الفترة من الأحد الموافق ٣ /٣ / ٢٠٢٤م حتى الثلاثاء الموافق٣٠/ ٤/ ٢٠٢٤م، لمدة ثمانية أسابيع، بعد عدم احتساب الإجازات الرسمية، وبواقع (٤) حصص كل أسبوع، والجدول الآتي يوضح الزمن المخصص لتنفيذ البرنامج القائم على نظرية التلقي لتنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي:

جدول (٧) الإطار الزمني لتنفيذ البرنامج

الوحدات التعليمية	دروس الوحدة	عدد المهارات	عدد الحصص
التهيئة	التعريف بالبرنامج	عرض المهارات المراد تحقيقها	حصتين
الوحدة الأولى	الدرس الأول: الكنز قبل أن يضيع	مهارتان للقراءة الناقدة ومهارتان للقراءة الإبداعية	أربع حصص
	الدرس الثاني: نعمة العقل	مهارتان للقراءة الناقدة ومهارتان للقراءة الإبداعية	أربع حصص
	مراجعة	أنشطة على المهارات	حصتين

الوحدة الثانية	الدرس الأول: اختراعات عربية	مهارتان للقراءة الناقدة ومهارتان للقراءة الإبداعية	أربع حصص
	الدرس الثاني: عالم من ذهب	مهارتان للقراءة الناقدة ومهارتان للقراءة الإبداعية	أربع حصص
	مراجعة	أنشطة على المهارات	حصتين
الوحدة الثالثة	الدرس الأول: الكلمة	مهارة واحدة للقراءة الناقدة ومهارة واحدة للقراءة الإبداعية	أربع حصص
	الدرس الثاني: لغة خالدة	مهارة واحدة للقراءة الناقدة ومهارة واحدة للقراءة الإبداعية	أربع حصص
	مراجعة	أنشطة على المهارات	حصتين
المجموع	(٦) دروس	(١٠) مهارات للقراءة الناقدة، و(١٠) مهارات للقراءة الإبداعية	٣٢ حصة

سابعًا- التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة:

بعد الانتهاء من تدريس البرنامج الذي استغرق مدة شهر ونصف الشهر، تم إعادة تطبيق اختبار مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي تطبيقاً بعدياً على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك لتحديد مدى تحقيق طلاب المجموعتين لمهارات القراءة الناقدة في الصف الثاني الإعدادي، ومن ثمّ تحديد فاعلية البرنامج الذي يقدمه هذا البحث في تمكين طلاب المجموعة التجريبية من مهارات القراءة الناقدة. وتم تطبيق اختبار مهارات القراءة الناقدة على طلاب المجموعتين: الضابطة والتجريبية بعدياً يوم الاثنين الموافق ٦ / ٥ / ٢٠٢٤م.

ثامنًا- التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية:

بعد الانتهاء من تدريس البرنامج الذي استغرق مدة شهر ونصف الشهر، تم إعادة تطبيق اختبار مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي تطبيقاً بعدياً على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك لتحديد مدى تحقيق طلاب المجموعتين لمهارات القراءة الإبداعية في الصف الثاني الإعدادي، ومن ثمّ تحديد فاعلية البرنامج الذي يقدمه هذا البحث في تمكين طلاب المجموعة التجريبية من مهارات القراءة الإبداعية. وتم تطبيق اختبار مهارات القراءة الإبداعية على طلاب المجموعتين: الضابطة والتجريبية بعدياً يوم الثلاثاء الموافق ٧/ ٥ / ٢٠٢٤م.

تاسعًا- المعالجة الإحصائية للنتائج:

اعتمد هذا البحث في معالجة النتائج على الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة وهي:

- **حساب قيمة (ت) لمتوسطي مجموعتين مستقلتين لمقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج، بهدف التأكد من تكافؤ المجموعتين باستخدام برنامج (spss).**
- **حساب قيمة (ت) لمتوسطي مجموعتين مستقلتين لمقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج، للتأكد من فاعلية البرنامج في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي باستخدام البرنامج الإحصائي (spss).**

نتائج البحث: تفسيرها، ومناقشتها:

هدف هذا المحور إلى عرض النتائج التي توصل إليها هذا البحث، وتفسيرها، ومناقشتها، وتقديم التوصيات، والمقترحات كما يأتي:

أولاً – نتائج البحث:

يعرض هذا البحث نتائجه من خلال الإجابة عن أسئلته كما يأتي:

١ – الإجابة عن السؤال الأول: والذي نصه: ما مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخلاص مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال دراسة: البحوث والدراسات السابقة والأدبيات والكتابات التربوية التي تناولت القراءة الناقدة ومهاراتها. وتم التوصل إلى قائمة بمهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية.

٢ – الإجابة عن السؤال الثاني: والذي نصه: ما مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخلاص مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال دراسة: البحوث والدراسات السابقة والأدبيات والكتابات التربوية التي تناولت القراءة الإبداعية ومهاراتها. وتم التوصل إلى قائمة بمهارات القراءة الإبداعية المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية.

٣ – الإجابة عن السؤال الثالث: والذي نصه: ما أسس بناء برنامج قائم على نظرية التلقي لتنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخلاص أسس بناء البرنامج من خلال دراسة طبيعة كل من: القراءة الناقدة ومهاراتها، والقراءة الإبداعية ومهاراتها، ونظرية التلقي وأسسها.

٤ – الإجابة عن السؤال الرابع: والذي نصه: ما مكونات البرنامج القائم على نظرية التلقي لتنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد: أهداف البرنامج، ومحتواه، وتدريسه، وأنشطته، ووسائطه التعليمية، وأساليب تقويمه.

٥ – الإجابة عن السؤال الخامس: والذي نصه: ما فاعلية البرنامج القائم على نظرية التلقي لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمت صياغة فرضين، والتأكد من صحتهما، وتفصيل ذلك كما يأتي:

أ– نتائج الفرض الأول، ومناقشتها، وتفسيرها، حيث إن الفرض الأول نصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الطلاب في القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمدى تحقق مهارات القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيًا تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد مجموعتي البحث في القياس البعدي، كما تمَّ حساب قيمة [ت] T. Test لعينتين مرتبطتين باستخدام البرنامج الإحصائي [spss]؛ وذلك لمعرفة اتجاه الفروق ودلالتها الإحصائية، والجدول الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات القراءة الناقدة.

جدول (٨) الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق مهارات القراءة الناقدة

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا (^{2})	حجم الأثر
مجموع مهارات التمييز	الضابطة	٣٥	٢.٤٢٨	٠.٥٠٢	١٠.٤٤٧	٠.٠٠١	٠.٦١٦	كبير
	التجريبية	٣٥	٣.٦٥٧	٠.٤٨١				
مجموع مهارات الموازنة	الضابطة	٣٥	١.٥٤٢	٠.٦٥٧	٦.٩٢٣	٠.٠٠١	٠.٤١٣	كبير
	التجريبية	٣٥	٢.٥١٤	٠.٥٠٧				
مجموع مهارات إبداء الرأي	الضابطة	٣٥	٢.٣٤٢	٠.٦٨٣	٠.٢٠١	٠.٨٤١	-	كبير
	التجريبية	٣٥	٢.٣٧١	٠.٤٩٠				
إجمالي مهارات القراءة الناقدة	الضابطة	٣٥	٦.٣١٤	١.٣٢٣	٧.٧٥٧	٠.٠٠١	٠.٤٦٩	كبير
	التجريبية	٣٥	٨.٥٤٣	١.٠٦٦				

يتضح من الجدول السابق أن للبرنامج القائم على نظرية التلقي فاعلية فى تمكين طلاب المجموعة التجريبية من مهارات القراءة الناقدة في كل مهارة على حدة وفي المهارات ككل، حيث إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين: الضابطة، والتجريبية بعد تطبيق البرنامج فى متوسطات مهارات القراءة الناقدة في كل مهارة على حدة وفي المهارات ككل لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت جميع قيم " ت " دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٥.

وقد تم حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا؛ لتعرف حجم الفرق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي، ويتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير هذه الفروق كان كبيراً طبقاً لمؤشر إيتا.

ب- نتائج الفرض الثاني، ومناقشتها، وتفسيرها.

حيث إن الفرض الثاني نصه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في كل من القياسين (القبلي والبعدي) لمدى نمو مهارات القراءة الناقدة لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيًا تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، كما تمَّ حساب قيمة [ت] T. Test لعينتين مرتبطتين باستخدام البرنامج الإحصائي [spss]؛ وذلك لمعرفة اتجاه الفروق ودلالتها الإحصائية، والجدول الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين: القبلي والبعدي لمهارات القراءة الناقدة.

[٢] إذا بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٠١) يعدُّ تأثيرًا ضعيفًا، وإذا بلغت (٠.٠٦) يعدُّ تأثيرًا متوسطًا، وإذا بلغت (٠.١٤) يعدُّ تأثيرًا كبيرًا.

جدول (٩) الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية

في القياسين (القبلي والبعدي) لمدى تحقق مهارات القراءة الناقدة

المهارات	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم الأثر
مجموع مهارات التمييز	القبلي	٣٥	١.٧١٤	٠.٦٢١	١٢.٦٩٢	٠.٠٠١	٠.٨٣	كبير
	البعدي	٣٥	٣.٦٥٧	٠.٤٨١				
مجموع مهارات الموازنة	القبلي	٣٥	١.٣١٤	٠.٤٧١	٩.٨٦٧	٠.٠٠١	٠.٧٤	كبير
	البعدي	٣٥	٢.٥١٤	٠.٥٠٧				
مجموع مهارات إبداء الرأي	القبلي	٣٥	١.١٤٣	٠.٦٤٨	٨.٢٨٤	٠.٠٠١	٠.٦٧	كبير
	البعدي	٣٥	٢.٣٧١	٠.٤٩٠				
إجمالي مهارات القراءة الناقدة	القبلي	٣٥	٤.١٧١	٠.٧٨٥	١٧.٢٧٨	٠.٠٠١	٠.٩٠	كبير
	البعدي	٣٥	٨.٥٤٣	١.٠٦٦				

يتضح من الجدول السابق أن للبرنامج القائم على نظرية التلقي فاعلية فى تمكين طلاب المجموعة التجريبية من مهارات القراءة الناقدة في كل مهارة على حدة وفي المهارات ككل، حيث إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين (القبلي والبعدي) لدى طلاب المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج فى متوسطات مهارات القراءة الناقدة في كل مهارة على حدة وفي المهارات ككل لصالح القياس البعدي؛ حيث كانت جميع قيم " ت " دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٥.

ويتضح من الجدول السابق أنَّ حجم تأثير المتغير المستقل [المعالجة التجريبية] في المتغير التابع (مهارات القراءة الناقدة) في الاختبار ككل وفي المهارات الفرعية كان كبيرًا.

٦- الإجابة عن السؤال السادس: والذي نصه: ما فاعلية البرنامج القائم على نظرية التلقي لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمت صياغة فرضين، والتأكد من صحتهما، وتفصيل ذلك كما يأتي:

أ- نتائج الفرض الثالث، ومناقشتها، وتفسيرها، حيث إن الفرض الثالث نصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الطلاب في القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمدى تحقق مهارات القراءة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيًا تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد مجموعتي البحث في القياس البعدي، كما تمَّ حساب قيمة [ت] T. Test لعينتين مرتبطتين باستخدام البرنامج الإحصائي [spss]؛ وذلك لمعرفة اتجاه الفروق ودلالتها الإحصائية، والجدول الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في القياس البعدي لمهارات القراءة الإبداعية.

جدول رقم (١٠) الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق مهارات القراءة الإبداعية

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم الأثر
مجموع مهارات الطلاقة	الضابطة	٣٥	٢.٦٥٧	٠.٤٨١	٤.١٩٧	٠.٠٠١	٠.٢٠٦	كبير
	التجريبية	٣٥	٣.٢٢٨	٠.٦٤٥				
مجموع مهارات المرونة	الضابطة	٣٥	٢.٢٢٨	١.٠٣١	٣.٥٩٧	٠.٠٠١	٠.١٥٩	كبير
	التجريبية	٣٥	٢.٨٨٥	٠.٣٢٢٨				
مجموع مهارات الأصالة	الضابطة	٣٥	١.٤٠٠	٠.٨٤٧	٦.١٧٩	٠.٠٠١	٠.٣٥٩	كبير
	التجريبية	٣٥	٢.٤٢٨	٠.٥٠٢				
إجمالي مهارات القراءة الإبداعية	الضابطة	٣٥	٦.٢٨٥	٠.٧٨٨٥	٩.٧٤٦	٠.٠٠١	٠.٥٨٣	كبير
	التجريبية	٣٥	٨.٥٤٣	١.١٢٠				

يتضح من الجدول السابق أن للبرنامج القائم على نظرية التلقي فاعلية فى تمكين طلاب المجموعة التجريبية من مهارات القراءة الإبداعية في كل مهارة على حدة وفي المهارات ككل، حيث إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج فى متوسطات مهارات القراءة الإبداعية في كل مهارة على حدة وفي المهارات ككل لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت جميع قيم " ت " دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٥.

وقد تم حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا؛ لتعرف حجم الفرق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي، ويتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير هذه الفروق كان كبيراً طبقاً لمؤشر إيتا.

ب- نتائج الفرض الرابع، ومناقشتها، وتفسيرها.

حيث إن الفرض الثاني نصه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في كل من القياسين (القبلي والبعدي) لمدى نمو مهارات القراءة الإبداعية لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيًا تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، كما تمَّ حساب قيمة [ت] T. Test لعينتين مرتبطتين باستخدام البرنامج الإحصائي [spss]؛ وذلك لمعرفة اتجاه الفروق ودلالتها الإحصائية، والجدول الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين: القبلي والبعدي لمهارات القراءة الإبداعية.

جدول (١١) الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي والبعدي) لمدى تحقق مهارات القراءة الإبداعية

المهارات	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم الأثر
مجموع مهارات الطلاقة	القبلي	٣٥	١.٥٧١	٠.٥٥٧	١٢.٨١٩	٠.٠٠١	٠.٨٣	كبير
	البعدي	٣٥	٣.٢٢٨	٠.٦٤٥				
مجموع مهارات المرونة	القبلي	٣٥	١.٢٠٠	٠.٤٧٣	١٧.١١٦	٠.٠٠١	٠.٩٠	كبير
	البعدي	٣٥	٢.٨٨٦	٠.٣٢٣				
مجموع مهارات الأصالة	القبلي	٣٥	٠.٨٨٦	٠.٦٧٦	١٣.٠٢٩	٠.٠٠١	٠.٨٣	كبير
	البعدي	٣٥	٢.٤٢٩	٠.٥٠٢				
إجمالي مهارات القراءة الإبداعية	القبلي	٣٥	٣.٦٥٧	٠.٨٣٨	٢٦.٨٠٢	٠.٠٠١	٠.٩٥	كبير
	البعدي	٣٥	٨.٥٤٣	١.١٢٠				

يتضح من الجدول السابق أن للبرنامج القائم على نظرية التلقي فاعلية فى تمكين طلاب المجموعة التجريبية من مهارات القراءة الإبداعية في كل مهارة على حدة وفي المهارات ككل، حيث إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين (القبلي والبعدي) لدى طلاب المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج فى متوسطات مهارات القراءة الإبداعية في كل مهارة على حدة وفي المهارات ككل لصالح القياس البعدي؛ حيث كانت جميع قيم " ت " دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٥، كما كان حجم تأثير هذه الفروق كبيراً طبقاً لمؤشر إيتا.

ثانياً- تفسير نتائج البحث ومناقشتها:

تؤكد كل هذه الفروق السابقة -التي جاءت لصالح المجموعة التجريبية- فاعلية البرنامج القائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، وذلك لأن هذا البرنامج اعتمد على:

- **قيام طلاب الصف الثاني الإعدادي بتحديد خصائص الفن الذي ينتمي إليه النص سواء أكان شعرًا من حيث اللغة والوزن والقافية والمعنى، أم نثرًا من حيث اللغة والمعنى والسجع ...إلخ، وكذلك تحديد المقومات الفنية للعصر الذي ينتمي إليه هذا النص من حيث اللغة والأسلوب والعاطفة والبيئة ...إلخ، وأيضا تحديد أنواع أساليب منتج هذا النص ومعاييره الفنية والجمالية والفكرية؛ مما أدى إلى تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لديهم.**
- **قيام الطلاب بتحليل كل من البنية الصوتية للنص من حيث مخارج أصواته وصفاتها والنبر والتنغيم والوزن والقافية، والبنية الصرفية للنص من حيث بنية كلماته ومكوناتها وأثر كل من الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والجمود والاشتقاق والتجرد والزيادة في تشكيل معنى النص، والبنية النحوية والتركيبية للنص من حيث تحديد أنواع جمل النص في ضوء معايير السهولة والصعوبة، وتحديد الروابط التي تربط بينها، وضبط كلمات وتراكيب النص ضبطا صحيحا، والبنية**

الدلالية للنص من حيث توضيح أثر الصور البيانية والمحسنات البديعية والأساليب الخبرية والإنشائية في تشكيل معنى النص؛ مما أدى إلى تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لديهم.

- قيام الطلاب بتحديد كل من فجوات النص وملئها، والأفكار الضمنية، والمعاني الضمنية فيه، وكذلك توضيح إيحاءات الصور البيانية في النص، وأيضا توضيح أسرار المحسنات البديعية في النص، بالإضافة إلى بيان أغراض الأساليب الخبرية والإنشائية في النص؛ مما أدى إلى تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لديهم.
- قيام الطلاب بالحكم على مفردات النص من حيث شيوعها، وسهولتها، وعدم التنافر بين حروفها، ودقتها، وإيحاءاتها، وعلاقتها بجملتها وتلاؤمها مع ما قبلها وما بعدها، والاستخدام الحقيقي والمجازي لها، وكذلك الحكم على جمل النص وتراكيبه من حيث البساطة والتركيب، والسهولة والتعقيد، والعلاقة بين التراكيب، وطريقة بناء الجمل في النص، واستخدام السياق الطبيعي للجملة أو اللجوء إلى التقديم والتأخير والحذف واستخدام الجمل الاعتراضية، واستخدام النكرات والمعارف والدلالات المتعلقة بذلك، وأيضا الحكم على أفكار النص من حيث ترابطها، وأصالتها، وطرافتها، ووحدتها العضوية، وأهميتها على المستويين الفردي والجماعي، بالإضافة إلى الحكم على قيم النص من حيث أصالتها، ومناسبتها للعصر الحالي؛ مما أدى إلى تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لديهم.
- قيام الطلاب بإنتاج نص جديد (شعر – قصة قصيرة – مقال ...إلخ) مغاير للنص الأصلي الذي درسه من حيث الفكرة والأسلوب؛ مما أدى إلى تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لديهم.
- مراحل نظرية التلقي المتمثلة في تهيئة القارئ لتلقي النص، وفهم القارئ للنص وتحليله، وغوص القارئ فيما وراء النص، وتقويم النص، وإنتاج نص مواز للنص الأصلي، وهي أيضا من صميم مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية.
- مجموعة من الأنشطة التي يمكن أن تُعنى بعملية تلقي النص، ونقده، وتحليله، وتأويله، وتُعنى بمهارات المستوى الصوتي، والمستوى الصرفي، والمستوى النحوي، والمستوى الدلالي من مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية، كما تُعنى أيضًا بمهارات مستوى تأويل لغة النص، ومستوى تأويل سياق النص الأدبي، ومستوى إنتاج الدلالات الضمنية، وهي من مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية.
- أسس نظرية التلقي المتمثلة في النص هو الوسيط الذي يمكن القارئ من بناء المعنى، والمعنى ليس سابقا على تدخل القارئ، والتلقي يخرج المعنى من حالة الكمون إلى حالة التجسيد، والمعنى

يبنى بمشاركة القارئ، وبداية تكوين المعنى هي تلك النقطة التي يلتقي عندها النص بالقارئ، وهي تدخل في صميم القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية.

- مبادئ نظرية التلقي المتمثلة في أن النص تتحقق وظيفته في اللحظة التي يلتقي فيها بالجمهور، ويخرج إلى الوجود بفعل القراءة، والقارئ يكون فاعلا بإقامة علاقات جدلية مع النص كعلاقة السؤال والجواب من خلال تحديد الإجابات التي يقدمها النص لأسئلة القراء، والقراءة عملية منتجة فعالة، والقارئ منتج داخل النص من خلال استحضار ملكاته وقدراته، والارتقاء بأفق توقعات القراء في ضوء تحديات النص من أجل الوصول لفهمه، وكل قراءة للنص هي وصف للعلاقة بين المتلقي والنص وفهم المتلقي لهذا النص، وقراءة النص تؤثر في سلوك المتلقي الاجتماعي.
- اعتماد تدريس القراءة على استخدام إطار عام لتدريب طلاب الصف الثاني الإعدادي على إجراءات البرنامج المقترح، وهي تلك الخطوات والإجراءات التي توصل إليها البحث في ضوء نظرية التلقي، مما ساعد على تمكين الطلاب من استخدام هذه الإجراءات أثناء قراءتهم الناقدة والقراءة الإبداعية.
- اعتماد التدريس باستخدام البرنامج على المناقشة الفاعلة بين الباحث والمعلم القائم بالتطبيق، وطلاب الصف الثاني الإعدادي؛ مما أدى إلى زيادة الثقة والود بين الطلاب والباحث والمعلم القائم بالتطبيق، كما أدى لرفع معدلات الأداء ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- اعتماد التدريس باستخدام البرنامج المقترح على أسلوبي التقويم البنائي والختامي معاً عقب كل نص قرائي؛ مما أدى إلى زيادة طلاب الصف الثاني الإعدادي في القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية.

ثالثاً- توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج فإنه يوصي بما يأتي:

- إعادة النظر في أهداف تعليم القراءة في المرحلة الإعدادية في ضوء مهارات القراءة الناقدة، والقراءة الإبداعية.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لتعريفهم بالقراءة الناقدة والقراءة الإبداعية.
- إعادة النظر في البرامج التقليدية المقدمة لطلاب المرحلة الإعدادية بهدف تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لديهم في ضوء البرنامج الحالي.
- تقديم عدد كبير من الأنشطة التي تشجع على تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية.
- تدريب الطلاب على استخدام الإجراءات المشتقة من نظرية التلقي.
- تشجيع الطلاب على النقد والإبداع وعرض نماذج منتقاة من زملائهم لتحفيزهم والاستفادة منهم.
- إعادة النظر في الطرق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية التقليدية التي يستخدمها معلمو اللغة العربية في تدريس القراءة.

- **تبني وزارة التربية والتعليم البرنامج القائم على البرنامج القائم على نظرية التلقي الذي تقدمه الدراسة الحالية.**

رابعاً- مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، يقترح البحث مجموعة من البحوث، كما يأتي:

- **فاعلية مداخل تدريسية حديثة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية في المرحلة الإعدادية.**
- **برنامج قائم على نظرية التعلم المستند إلى وظائف الدماغ لتنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.**
- **فاعلية استراتيجيات متعددة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.**
- **فاعلية استراتيجية توليفية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.**
- **فاعلية استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.**
- **فاعلية برنامج قائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.**

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

إبراهيم، سيد رجب. (٢٠١٠). برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لتنمية مهارات القراءة الابتكارية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *[رسالة ماجستير غير منشورة]*. كلية التربية – جامعة عين شمس.

أبو حلفة، بشرى محمد حمود. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة، *مجلة أبحاث*، كلية التربية، جامعة الحديدة، ١٠ (١)، ٦٠٤- ٦٤٤.

أبو سكينة، نادية علي، وآخرون. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نظرية التلقي في تدريس البلاغة لتنمية بعض المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي، *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، ٧٩ (٣)، ٢٨- ٦٢.

أبو شرع، عزيز. (٢٠١٤). نظرية التأويل لدى المعتزلة. *مجلة علامات في النقد*،٧٨(٢٠)،٩٩- ١١٣.

أسعد، داليا مفيد. (٢٠١٩). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لكفايات تدريس القراءة الناقدة وأثرها في مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذهم في الصف السادس الأساسي. *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية*، ٤١ (١٠١)، ١١ – ٥٨.

إسماعيل، زكريا عبد الغني وآخرون. (٢٠٢٠). فعالية استخدام استراتيجيات خرائط العقل والتساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، جامعة سوهاج، (٥)، ١١١٦- ١١٧٠.

إسماعيل، عبد الرحيم فتحي. (٢٠٢٣). استراتيجية تدريس مقترحة "احسم" مدعومة بأوراق العمل النشطة لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ٣٤ (١٣٣)، ٧٩٤- ٨٣٨.

الأسمري، علي موسى. (٢٠١٨). استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التلقي لتنمية مهارات التذوق الأدبي وكفاءة الذات الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *[رسالة دكتوراه منشورة، جامعة الملك خالد]*. قاعدة معلومات المنظومة.

إسيكار، إبراهيم. (٢٠١٥). أسس التأويل في شرح الخطيب التبريزي. *مجلة علامات في النقد*، ٨٤ (٢١)، ٢٥٥ – ٢٧٧.

الأعسر، صفاء. (٢٠٠٠). *الإبداع في حل المشكلات*. القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر.

البسطويسي، وسام صلاح. (٢٠٢٠). فعالية نموذج التعلم البنائي في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، ٣ (١١٢)، ١٥١٠-١٥٣٥.

بعيرات، شادي أحمد. (٢٠١٩). فاعلية توظيف الوسائط المتعددة في تحسين مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف السابع الأساسي. *[رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك]*. قاعدة معلومات المنظومة.

بلخامسة، كريمة. (٢٠١١). إشكالية التلقي في أعمال كاتب ياسين. *[رسالة دكتوراه منشورة*، جامعة مولود معمري بالجزائر*]*. قاعدة معلومات المنظومة.

البلوشية، نوال سيف. (٢٠٢٣). أثر برنامج تدريبي باستخدام أسلوب التفكير التأملي في تنمية اتجاهات مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف العاشر في سلطنة عمان، *مجلة كلية التربية للبنات*، جامعة بغداد، ٣٤ (٢)، ٤٨- ٦١.

التركي، خالد إبراهيم. (٢٠٢١). نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التلقي وفاعليته في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والكفاءة الذاتية في القراءة لدى طلاب الصف الأول المتوسط، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الإمام محمد بن سعود، (٢٧)، ٦٩- ١٢٦.

جبر. رجاء مصطفى. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على نظرية التلقي في تنمية المفاهيم البلاغية ومستويات الإبداع اللغوي لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية. *[رسالة دكتوراه منشورة، جامعة الزقازيق]*. قاعدة معلومات المنظومة.

الحتاملة، محمد سالم، والحداد، عبد الكريم سليم. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تدريسي مستند إلى المنحى التواصلي في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف السابع في الأردن، *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث*، ٨ (٣)، ٩- ٢٢.

حجازي، سمير سعيد. (٢٠٠١). *قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر*. القاهرة، دار الآفاق العربية.

الحسبان، نوفان عودة. (٢٠١٧). أثر أنموذج التعلم التوليدي في تحسين مهارات القراءة الناقدة والإبداعية لدى طلاب الصف التاسع في محافظة المفرق. *[رسالة دكتوراه منشورة، جامعة اليرموك]*. قاعدة معلومات المنظومة.

حسن، رولا نعيم. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على مدخل القراءة التشاركية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول الثانوي. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، جامعة الملك سعود، (٦١)، ٧٩ – ١٠٧.

حسن، محمد ناجح. (٢٠٠٤). الإبداع والتلقي في الشعر الجاهلي. *[رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية بفلسطين]*. قاعدة معلومات المنظومة.

حسين، السيد حسين. (٢٠٠٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الإعدادية. *[رسالة دكتوراه منشورة، جامعة المنصورة]*. قاعدة معلومات المنظومة.

حسين، صبا حامد. (٢٠٢٠). أثر استراتيجية القراءة التفسيرية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي، *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، كلية الإمارات للعلوم التربوية، (٥٤)، ٢٧٤- ٢٨٦.

حسين، مروة أحمد. (٢٠٢٣). استخدام استراتيجية المحطات العلمية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، *مجلة بحوث في تدريس اللغات*، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢٢)، ٤٠١- ٤٦٠.

خطاب، علي ماهر. (٢٠٠١). *القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة، الأنجلو المصرية.

خليف، سامية سامي، وعبد المنعم، هالة محمد. (٢٠٢١). برنامج مقترح في القراءة متحررة المحتوى قائم على أبعاد التنمية المستدامة لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٤ (١٥)، ٣٩٦- ٤٧٩.

دخيخ، صالح أحمد. (٢٠١٦). أثر إستراتيجية القراءة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٢ (٣)، ١٠٦١ – ١٠٩٧.

درويش، أحمد. (٢٠١٥). *النص والتلقي – حوار مع الحداثة*. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

الدليمي، ثائر خلف. (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية الكيتسو "Ketso" في تحسين مهارات القراءة الناقدة والإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في العراق. *[رسالة دكتوراه منشورة، جامعة اليرموك]*. قاعدة معلومات المنظومة.

ذيب، فاطمة محمد. (٢٠٢٢). تنمية مهارات القراءة الناقدة عند المتعلمين في الصف الأول الثانوي. *مجلة الآداب والعلوم الإنسانية*، ٤ (٢١)، ٥٩ – ٨١.

الرقيبي، رضوان. (٢٠٠٧). ضوابط القراءة التأويلية وآليات الاستدلال عند الأصوليين. *مجلة جذور*، ٢٥ (١١)، ٤٨ – ٦٣.

الرواشدة، سامح. (٢٠٠١). *إشكالية التلقي والتأويل (دراسة في الشعر الحديث)*. عمان، جمعية عمال المطابع.

السالم، ماجدة عيسى. (٢٠٢٢). فاعلية القراءة الحرة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن ودافعيتهن نحو القراءة. *[رسالة دكتوراه منشورة، جامعة اليرموك]*. قاعدة معلومات المنظومة.

سعادة، فايزة أحمد، والهاشمي، عبد الرحمن. (٢٠١٨). أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية التلقي في مستوى الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن. *الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي*، ٤٥ (٤)، ٣٦٥- ٣٨٨.

السمان، مروان أحمد. (٢٠١٤). إستراتيجية توليفية قائمة على المدخل الجمالي للقراءة لتنمية مهارات القراءة التأملية والإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين عقليا. *مجلة القراءة والمعرفة، الرابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، (١٥٥)، ٨١ – ١٢٨.

السمان، مروان أحمد. (٢٠١٦). فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التلقي النقدية في تنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية. *مجلة في العلوم التربوية*، جامعة عين شمس، ٤٠ (٤)، ١٣ – ٩٢.

سنجي، سيد محمد. (٢٠١٤). برنامج لتنمية كفايات النقد الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في ضوء نظرية التلقي. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، ٢٠٦ (٢)، ٧٤-١٥١.

السيد، دينا عيد أحمد (٢٠١٨). برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات القراءة الناقدة والإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *[رسالة ماجستير منشورة، جامعة عين شمس]*. قاعدة معلومات المنظومة.

السيف، مشاعل سعد. (٢٠٢٠). فاعلية المدخل التفاوضي في تنمية القراءة الناقدة والتفكير الإبداعي لدي طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٧١)، ١٠٠٣- ١٠٥٠.

الشبولي، أميرة عبدالباري، أحمد، سمير عبد الوهاب. (٢٠٢٢). أثر المنصات التعليمية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية بدمياط*، (٨٣)، ١٦٧-١٩٦.

شحاتة، حسن سيد. (٢٠١٢). *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

شحاتة، حسن سيد. (٢٠١٦). *المرجع في فنون القراءة العربية لتشكيل إنسان عربي جديد*. القاهرة، دار العالم العربي.

شحاتة، حسن سيد وآخرين. (٢٠١٩). تنمية المفاهيم البلاغية لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية في ضوء نظرية التلقي، *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ٣٠ (١١٩)، ٣٠١- ٣٤٠.

شحات، داليا يوسف. (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتي في تنمية مهارات القراءة والكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية. *[رسالة دكتوراه منشورة، جامعة عين شمس]*. قاعدة معلومات المنظومة.

الشملي، نعيمة حميد. (٢٠٢٠). برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات القراءة الناقدة والكفاءة الذاتية القرائية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٠ (٢١)، ٦٠٦- ٦٤٤.

الشهروزي، يادكار. (٢٠١٠). *جمالية التلقي في السرد القرآني*. دمشق، دار الزمان للطباعة والنشر.

الشهري، محمد عبد الله. (٢٠٢٢). فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات القراءة الناقدة لطلاب المرحلة المتوسطة، *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، ٩ (٣)، ٢٩٢-٣١٤.

الصكر، حاتم. (٢٠١٠). *موجهات القراءة ومحددات التلقي – إجراءات مقترحة وتطبيقات*. عمان، دار كنوز المعرفية العلمية.

الصوفي، عبد اللطيف. (٢٠٠٧). *فن القراءة، وأهميتها، ومستوياتها، ومهاراتها، وأنواعها*. القاهرة، دار الفكر العربي.

عاشور، راتب قاسم. (٢٠١٥). أثر إستراتيجية حل المشكلات في تحسين مهارات القراءة الإبداعية والكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ٣ (١١)، ١٥٣ – ١٨٦.

عباينة، سامي. (٢٠٠٤). *اتجاهات النقاد العرب في قراءة الشعر العربي الحديث*. إربد، عالم الكتب.

عبد الدايم، أحمد صابر. (٢٠٢٣). فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *[رسالة ماجستير منشورة، جامعة السادات]*. قاعدة معلومات المنظومة.

عبد الرحيم، أحمد محمد. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية مقترحة في ضوء نظرية التلقي في تنمية بعض مهارات التفضيل الجمالي للأدب والنقد الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. *[رسالة دكتوراه منشورة، جامعة بني سويف]*. قاعدة معلومات المنظومة.

عبد الغفار، محمود السيد. (٢٠٢٣). استراتيجية مقترحة قائمة على مراقبة الفهم لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة تطوير الأداء الجامعي*، جامعة المنصورة، ٢٤ (١)، ١٠٧- ١٣٥.

عبد القادر، بليغ حمدي إسماعيل. (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية مقترحة "مسارات القراءة" لتدريس النصوص الأدبية قائمة على فنيات نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي العام، *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، كلية التربية، جامعة المنيا، ٣٣ (١)، ١-٥٥.

عبد القادر، عبد الرازق مختار وآخرين. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مرتفعي الانتباه، *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، جامعة أسيوط، ٢ (١)، ٣٦٧- ٣٩٦.

عبد الواحد، محمود عباس. (١٩٩٦). *قراءة النص وجمالية التلقي*. القاهرة، دار الفكر العربي.

عبد الوهاب، لمياء حسن. (٢٠٢٢). فعالية برنامج إثرائي مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي الفائقين لغويا، *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، ٣ (١١٨)، ١٠٣٤- ١٠٦٣.

عزيز، وفاء محمد. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية الخرائط العقل في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدي طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (٢٢٦)، ٣٤١- ٣٨٧.

العشري، آلاء أحمد محمد. (٢٠١٩). التحليل الصرفي لبنية النص اللغوي وعلاقته بتنمية مهارات القراءة الناقدة. *مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد*، (٢٦)، ٧١٦ – ٧٣٤.

عطا، إبراهيم محمد. (٢٠٠٥). *المرجع في تدريس اللغة العربية*. القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

علية، صفية علية. (٢٠١٠). الآليات الإجرائية لنظرية التلقي الألمانية. *مجلة علوم اللغة العربية وآدابها*، جامعة الوادي، الجزائر، ٢(٣)، ٢٠- ٣٥.

عميرات، أسامة. (٢٠١١). نظرية التلقي وإجراءاتها التطبيقية في النقد العربي المعاصر. *[رسالة ماجستير منشورة، جامعة الحاج لخضر بالجزائر]*. قاعدة معلومات المنظومة.

الغامدي، سلطان علي. (٢٠٢١). فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (٢٣٧)، ٢٠٥- ٢٦١.

القحطاني، ممتازة محمد. (٢٠٢٢). تصور مقترح لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات المرحلة المتوسطة. *المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية*، (١٢)، ٢٦٤ – ٣٢٢.

قحوف، أكرم إبراهيم. (٢٠١٨): مدخل قراءة الصورة وتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى المتعلمين. *مجلة عالم التربية*، ١ (٦٢)، ٢٣٩ -٢٤٧.

القرني، أحمد سمحان. (٢٠١٨). أثر استخدام التعليم المدمج على تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ٣٢ (٩)، ١١١ – ١٣٨.

القرني، محمد عويس القرني. (٢٠١٦). فاعلية إستراتيجية القراءة العميقة المقترحة على ضوء نموذج بيرسون وتيرني في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام. *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (١٧١)، ١٨١ -٢١٥.

القرني، نايف بن سعيد، والشهري، محمد عبد الله. (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية القبعات الست في تنمية القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض، *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، كلية الإمارات للعلوم التربوية، (٨٠)، ٦٦- ٨٣.

لافي، سعيد عبد الله. (٢٠١٢). *القراءة وتنمية التفكير، ط٢* . القاهرة، عالم الكتب.

اللبودي، منى إبراهيم. (٢٠٠٣). فعالية استخدام مدخل الطرائف في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (٢٦)، ٥٩- ١٢٦.

اللقاني، أحمد حسين، والجمل، على أحمد. (١٩٩٩). *معجم المصطلحات المعرّفة فى المناهج وطرق التدريس*، ط٢، القاهرة، عالم الكتب.

محجوب، سمر عوض وآخرين. (٢٠٢٢). أثر وحدة مقترحة قائمة على النظرية التداولية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٦ (١٠)، ١٣٢٢- ١٣٨٢.

محمد، إسراء محمد وآخرين. (٢٠٢١). استخدام استراتيجية الصراع المعرفي لتنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، *مجلة بحوث*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٥ (١)، ١٣٤- ١٦٠.

محمد، رحاب أحمد وآخرون. (٢٠٢٠). استخدام القراءة التفاعلية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣١ (١٢٣)، ٦٢٥- ٦٥٥.

محمد، شيماء جمال. (٢٠١٩). استراتيجية مقترحة قائمة على التعليم المتمايز لتنمية مهارات القراءة الإبداعية في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. *[رسالة ماجستير منشورة، جامعة القاهرة]*. قاعدة معلومات المنظومة.

محمد، علي جبار، وعبد الله، فاطمة محمد. (٢٠٢٣). استراتيجية REAP المنبثقة عن نظرية التلقي ودورها في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة، *مجلة كلية التربية الأساسية*، الجامعة المستنصرية، (١٢)، ١٤٩- ١٦٢.

محمود، رشا علي. (٢٠١٦). نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التلقي في دراسة النصوص الأدبية وأثره على تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو دراسة النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *[رسالة ماجستير منشورة، جامعة سوهاج]*. قاعدة معلومات المنظومة.

مدكور، علي أحمد. (٢٠١٢). *تدريس فنون اللغة العربية*. القاهرة، دار الفكر العربي.

مصطفى، أحمد خلف الله. (٢٠٢٢). تدريس القراءة باستخدام استراتيجية المحطات العلمية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة العلوم التربوية*، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي، ٥(٢)، ١٦٨- ٢٢١.

الناقة، محمود كامل. (١٩٨٧). *البرنامج التعليمي القائم على الكفاءات*، القاهرة: مطابع الطوبجي التجارية.

الناقة، محمود، وحافظ، وحيد. (٢٠٠٦). *تعليم اللغة العربية في التعليم العام، مداخله، وفنياته*، كلية التربية، جامعة عين شمس.

نوفل، يوسف. (٢٠١٢). *مرايا التلقي*. القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ياوس، هانز. (٢٠٠٤). *جمالية التلقي من أجل تأويل جديد للنص الأدبي*. ترجمة رشيد بنحدو. القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة.

يونس، فتحي علي. (٢٠١٠). *استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية*. القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

Grant, C (2009): Perspective and Experience, Developing Critical Reading abilities. Journal of Reading. Vol. 36, no.1, pp. 22-24.

Harrison. K. (2008). Audio Reading, New York, The New York Times on the web.

House, E. (2012): Creative Reading young people, Reading and public Libraries. London: Banks London.

James A. (2015): Creative Teaching of Reading and Literature in Elementary school, state university of New York at Oswege.

Jamie, K. (2007): Creative Reading. New York: mcgraw, available online at URL:http//:www.drwp.udel.edu/articles/milford/ creative readingresponses

Katherene, H. (2010): Reading Comprehension Instruction, New York, Macmillan Publishing company.

Sternberg, R. (2017). How Practical and Creative Intelligence Determine Success In Life. USA: Plume Printing.

Shi, Yanling. (2013). Review lf wolfgang Iser and His Reception Theory. Shanghi International studies university, Shanghi, 3 (6), 982- 986.